شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

صحيح البخاري (ج19)

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث
١٠٥

صحيح البخاري

جزء ١٩

خزانة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَسْمَاءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وَسُمِّيَتْ أُمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَالدِّينُ الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِالدِّينِ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ مُحَاسَبِينَ

حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي

قوله من الرحمة أي مشتقان من الرحمة وزعم بعضهم انه غير مشتق والدليل على الاشتقاق ما صححه الترمذي من حديث عبد الرحمن بن عوف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي الحديث قال القرطبي وهذا نص في الاشتقاق فلا معنى للخالفة والشقاق اهـ من ق س

قوله الى من التفضل أي من التفسير واعلم من ولكن اهـ ق س

قوله ما يقال له السبع المثاني لانها تثنى على مر الاوقات اي تكرر فلا تنقطع وتدرس فلا تندرس وقيل لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد وانها يثنى بها على الله او استثنيت لهذه الامة وقوله والقرآن العظيم اي اتيناك ما يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم فهو من باب ذكر الكل بعد ذكر الجزء بعد عطف احدهما على الاخر فلا يقال ان من عطف الشيء على نفسه وهو باطل اهـ من ق س

فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ

باب

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالضَّالِّينَ النَّصَارَى وَالْمُرَادُ بِالْغَضَبِ هُنَا الِانْتِقَامُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ تَغَيُّرَ دَمِ الْقَلْبِ لِيَحْصُلَ عِنْدَ غَلَيَانِهِ لِأَنَّهُ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَالْمُرَادُ الْغَايَةُ لِأَنَّ إِرَادَةَ الِانْتِقَامِ إِذْ هُوَ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ الْإِرَادَةُ أَوْ طَرِيقَتُهُ أَوْ مُتَعَلَّقُهُ وَالْيَهُودُ فَقَدُوا الْعَمَلَ وَالنَّصَارَى لَمْ يَعْمَلُوا بِمَا تَقْتَضِيهِ الْعُلُومُ وَالدَّلَائِلُ لِلنَّصَارَى لِأَنَّهُمْ اسْتَخَفُّوا بِالْعِلْمِ وَتَرَكُوهُ وَالضَّلَالُ لِلنَّصَارَى لِأَنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا اهْتَدَى إِلَيْهِ الْيَهُودُ وَهُوَ بُطْلَانُ الْأُلُوهِيَّةِ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ أَعَمُّ مِنَ الْيَهُودِ وَالضَّالِّينَ أَعَمُّ مِنَ النَّصَارَى وَالْمُرَادُ بِالْغَضَبِ هُنَا الِانْتِقَامُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ تَغَيُّرَ دَمِ الْقَلْبِ لِيَحْصُلَ عِنْدَ غَلَيَانِهِ لِأَنَّهُ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَالْمُرَادُ الْغَايَةُ لِأَنَّ إِرَادَةَ الِانْتِقَامِ إِذْ هُوَ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ الْإِرَادَةُ أَوْ طَرِيقَتُهُ أَوْ مُتَعَلَّقُهُ وَالْيَهُودُ فَقَدُوا الْعَمَلَ وَالنَّصَارَى لَمْ يَعْمَلُوا بِمَا تَقْتَضِيهِ الْعُلُومُ وَالدَّلَائِلُ لِلنَّصَارَى لِأَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا بِالْعِلْمِ وَتَرَكُوهُ وَالضَّلَالُ لِلنَّصَارَى لِأَنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا اهْتَدَى إِلَيْهِ الْيَهُودُ وَهُوَ بُطْلَانُ الْأُلُوهِيَّةِ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ أَعَمُّ مِنَ الْيَهُودِ وَالضَّالِّينَ أَعَمُّ مِنَ النَّصَارَى وَالْمُرَادُ بِالْغَضَبِ هُنَا الِانْتِقَامُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ تَغَيُّرَ دَمِ الْقَلْبِ لِيَحْصُلَ عِنْدَ غَلَيَانِهِ لِأَنَّهُ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَالْمُرَادُ الْغَايَةُ لِأَنَّ إِرَادَةَ الِانْتِقَامِ إِذْ هُوَ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ الْإِرَادَةُ أَوْ طَرِيقَتُهُ أَوْ مُتَعَلَّقُهُ وَالْيَهُودُ فَقَدُوا الْعَمَلَ وَالنَّصَارَى لَمْ يَعْمَلُوا بِمَا تَقْتَضِيهِ الْعُلُومُ وَالدَّلَائِلُ لِلنَّصَارَى لِأَنَّهُمُ اسْتَخَفُّوا بِالْعِلْمِ وَتَرَكُوهُ وَالضَّلَالُ لِلنَّصَارَى لِأَنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا اهْتَدَى إِلَيْهِ الْيَهُودُ وَهُوَ بُطْلَانُ الْأُلُوهِيَّةِ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ أَعَمُّ مِنَ الْيَهُودِ وَالضَّالِّينَ أَعَمُّ مِنَ النَّصَارَى

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أنا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا

قال الإمام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فمن
وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير سورة البقرة وقوله الله
باب وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن
إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون أنت أب
الناس

الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه
فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه
الله وأعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه

قوله وروحه اي ذا روح صدر منه لا بتوسط ما يجري مجرى الاصل والمادة له
وقيل لانه كان يحيي الاموات والقلوب اهـ ق س

فَيَقُولُ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ
وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ
حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ
فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا
فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ
رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَقُلْ يُسْمَعْ
وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ
بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ
لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ
فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا
فَأُدْخِلُهُمُ

عبده

قوله تشفع اي تقبل شفاعتك اهـ ق س

ثم أشفع صح اصل

قوله وروحه صح اصل

قوله فأدخلهم الجنة استشكل سياق هذا الحديث من جهة كون المطلوب الشفاعة للاراحة من موقف العرصات لما يحصل له من ذلك الكرب الشديد لا للاخراج من النار واجيب بانه قد اشتهت حكاية الاراحة عند لغط الموحدين في ما بعده وهو زيادة على ذلك قاله الكرماني وقال الطيبي لعل المؤمنين صاروا فرقتين فرقة سبقت بهم الى النار من غير توقف وفرقة حبسوا في المحشر واستشفعوا اليه صلى الله عليه وسلم فخلصهم مما هم فيه واد خلهم الجنة ثم شرع في شفاعة الداخلين النار زمرا بعد زمر يجادل عليه قوله فيحد لي حدا وقال في شرح المشكاة او يراد بالنار الحبس والكربة وما يلونون فيه من الشدة في جهنم اهـ ق س

أعود صح

الثالثة ثم

فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ
مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ
وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي
قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا

بَابُ

قَالَ مُجَاهِدٌ
إِلَى شَيَاطِينِهِمْ أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُشْرِكِينَ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
اللَّهُ جَامِعُهُمْ عَلَى الْخَاشِعِينَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا قَالَ مُجَاهِدٌ بِعُقُوبَةٍ
يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا
لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنِي
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ

إلى صح

قوله على الخاشعين اي في قوله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين اي وان الصلاة لثقيلة اي شاقة الا على الخاشعين من الجلاليني والجمل

قوله فلا تجعلوا لله انداد الفاء للتسبب اي تسبب عن هذه الآيات الباهرة النهي عن اتخاذكم الانداد اهـ جمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الذَّنْبِ
أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ
نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ
لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ
وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْمَنُّ صَمْغَةٌ وَالسَّلْوَى الطَّيْرُ

حدثنا

أي في اليونينية من غير تنوين في الموضعين بصـ

قوله وظللنا عليكم الغمام سخر الله تعالى لهم السحاب يظلهم من الشمس حين كانوا في التيه اهـ قسطلاني

الي يظلمون صـ

قوله المن والسلوى كان المن ينزل عليهم مثل الثلج من الفجر الى طلوع الشمس لكل انسان صاع وتبعث الجنوب عليهم السماني فيذبح الرجل منه ما يكفيه اهـ جمل

أَبُو نُعَيْمٍ نا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

النبي صـ

باب وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ

الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا

الأية صـ

وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

رغدا واسع كثير

حدثني مُحَمَّدٌ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ايي مسالتنا حطة ايانا او جلالين

بالطاعة ثوابا او جلالين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٱدْخُلُوا ٱلْبَابَ
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدَخَلُوا
يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ فَبَدَّلُوا
وَقَالُوا حِطَّةٌ حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ
وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرٌ وَمِيكٌ وَسْرَافٌ
عَبْدٌ إِيلْ أَللَّهُ حدثنا عَبْدُ ٱللَّهِ
ابْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ بَكْرٍ
نا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدُ ٱللَّهِ
ابْنُ سَلَامٍ بِقُدُومِ رَسُولِ ٱللَّهِ صلى
ٱللَّهُ عليه وسلم وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ
فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ

قوله وقالوا حطة حبة في شعرة اي وزيد واعلى ذلك مستهزئين حبة في شعرة وفي رواية حنطة بدل حطة وحاصل الامر انهم امروا ان يخضعوا لله تعالى عند الفتح بالفعل والقول وان يعترفوا بذنوبهم فخالفوا غاية المخالفة ولذا قال الله تعالى في حقهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون قيل انه طاعون اربعة وعشرون الفا او ثمانون الفا او سبعون الفا

الجبر والميك والسراف والعبد بمعنى عبد الله وقيل جبر بمعنى عبد الله وميك بمعنى اسرافيل وسراف بمعنى عزرائيل وقيل ان الثلاثة اسماء الملائكة

بالرفع من الفرع بصم

بمقدم مؤخر

إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا
نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ وَمَا
أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ
ٱلْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ
أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا قَالَ
جِبْرِيلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ
ٱلْيَهُودِ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ ٱلْآيَةَ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
عَلَى قَلْبِكَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ
فَنَارٌ تَحْشُرُ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ
إِلَى ٱلْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ
ٱلْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَإِذَا
سَبَقَ مَاءُ ٱلرَّجُلِ مَاءَ ٱلْمَرْأَةِ نَزَعَ ٱلْوَلَدَ

اي ينسبه اياه ويذهب اليه اهـ ق س

اي جذب الولد اليه اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَإِذَا سَبَقَ مَا ٱلْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ
إِنَّ ٱلْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا
بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي
فَجَاءَتِ ٱلْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ ٱللَّهِ
فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَٱبْنُ خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا
وَٱبْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ
عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا
أَعَاذَهُ ٱللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ
ٱللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ ٱللَّهِ فَقَالُوا
شَرُّنَا

جمع بهوت وهو الكثير البهتان وقيل بهت اي كذابون مأثورون لا يرجعون الى الحق اه ق س

شَرُّنَا وَٱبْنُ شَرِّنَا وَٱنْتَقَصُوهُ
قَالَ فَهَذَا ٱلَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ

بَابُ قَوْلِهِ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نا يَحْيَى نا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَقْرَأَنَا أُبَيٌّ
وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ
أُبَيٍّ وَذَاكَ أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ لَا أَدَعُ
شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ
ٱللَّهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا

بَابُ وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا

قوله ما ننسخ من اية ما مفعول مقدم لننسخ وهي شرطية جازمة له والتقدير اي شيء ننسخ وقيل شرطية جازمة لننسخ واقعة موقع المصدر ومن اية هو المفعول به والتقدير اي نسخ ننسخ اية ومن اية للتبعيض فهي متعلقة بمحذوف لانها صفة لاسم الشرط والنسخ لغة الازالة او النقل من غير ازالة ونسخ الاية بيان انتهاء التعبد بتلاوتها او الحكم المستفاد منها او بهما جميعا فمثال نسخ قراءتها وابقاء حكمها نحو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما والحكم فقط

أَقْرَؤُنَا

سَمِعْتُ

نُنْسِهَا

نزلت ردا على النصارى لما قالوا المسيح ابن الله واليهود لما قالوا عزير ابن الله ومشركوا العرب الملائكة بنات الله ق س

سُبْحَانَهُ حدثنا أَبُو ٱلْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ
عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ نا نَافِعٌ
ٱبْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ ٱلنَّبِيِّ صلي ٱللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قَالَ
قَالَ ٱللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ أَدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
ذٰلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذٰلِكَ فَأَمَّا
تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ
أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ
فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ

بَابٌ

صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا قَوْلُهُ
وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
مَثَابَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حدثنا
مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
حُمَيْدٍ

قوله كما كان وقع في رواية الاعرج في سبعة عشر من الاخلاق وليس اول الخلق باهون عليه من اعادته اهـ قدس

قوله يرجعون وعن ابن عباس مما رواه الطبري قال يأتونه ثم يرجعون الى اهليهم ثم

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ
وَافَقْتُ ٱللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي
رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ
يَدْخُلُ عَلَيْكَ ٱلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ فَلَوْ
أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ
فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي
مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ صلي الله عليه
وسلم بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ
عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنِ ٱنْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبَدِّلَنَّ
ٱللَّهُ رَسُولَهُ صلي الله عليه وسلم
خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى
نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ ٱللَّهِ
صلي الله عليه وسلم مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ

من مقام ابراهيم مصلى كذا في صحيح مسلم وكانت في هامش نسخة بصر كذلك وقال سوراد ما نصه قوله مصلى وكانت في هامش نسخة بصر كذلك وقال سوراد ما نصه قوله مصلى كذا في الفتح من كتاب الصلاة فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اهـ

جواب لما محذوف في الموضعين او هي للتمني فلا تحتاج الى جواب وعند ابن مالك هي لو المصدرية اغنت عن فعل التمني اورده س

ابي حفصة وعائشة قدس

هي ام سلمة وقال الخطيب هي زينب بنت جحش وهو الصواب النووي اهـ من خ

حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات الآية وقال
ابن أبي مريم انا يحيى بن أيوب
حدثني حميد سمعت أنسا عن
عمر قوله تعالى واذ يرفع
باب ابراهيم القواعد من البيت
وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم القواعد أساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من
النساء واحدتها قاعد حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن
عبد

٩

عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله
ألا تردها على قواعد إبراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ
الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ

بَابٌ

قوله قولوا امنا الخطاب للمؤمنين وقوله وما انزل الينا اى القرآن اهـ من ق س

إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا عُثْمَانُ
ابْنُ عُمَرَ نَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ
وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةَ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ

٢ كسر العين من الغرع بعد

إِلَيْنَا

مِنَ

مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي الآية
كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله النبي صلى
عليه وسلم صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ
سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا
وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ
وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ
وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ
كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ

ضمير صلاها قس

قوله رجل هو عباد بن بشر او عباد ابن نهيك قس

اى من بني حارثة والمسجد بالمدينة او مسجد قبا اهـ ق س

حقيقة او مدة باب اطلاق الجزء وارادة الكل اهـ ق س

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلي الله عليه
وسلم قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ
الْبَيْتِ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ
قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قُتِلُوا
لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ وَمَا
كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

الآية

باب قوله

حدثنا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ نا جَرِيرٌ
وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِجَرِيرٍ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وقال
أَبُو أُسَامَةَ نا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صلي الله عليه وسلم يُدْعَى
نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ
بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ
هَلْ بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ
نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ
مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ
بَلَّغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل ذِكْرُهُ والى
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قيل القبلة مفعول اول والتي كنت عليها ثان فاءت الجعل بمعنى التصيير به بجهة التي كنت عليها وهي الكعبة فانه عليه الصلاة والسلام كان يصلي اليها بمكة ثم لما هاجر امر بالصلاة الى بيت المقدس تالفا لليهود اي ان اصل امرك ان تستقبل الكعبة وما جعلنا قبلتك بيت المقدس اعرف س

باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الآية

إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ إِذْ جَاءَ جَاءٍ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنٌ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا

أي في الصلاة الى الكعبة اعرف س

أي التحويلة او القبلة لكبيرة لشقاوة الاعلى الذين هدى الله الخ اعرف س

ودال على ان ما كان الله ليضيع صلاتكم الى بيت المقدس اعرف س

فتوجهوا إِلَى الْكَعْبَةِ باب قوله قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ إِلَى عَمَّا تَعْمَلُونَ حدثنا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ حدثنا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ نا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

بلغ على بصـ

قوله فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل
الكعبة ألا فاستقبلوها وكانت
وجه الناس إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة الذين أبناؤهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق الى
إلى قوله من الممترين حدثنا يحيى
ابن زكريا عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح إذ
جاءهم آت فقال إن النبي صلى
الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة

فلا تكونن ص

الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ٥
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا ص الآية
الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله
جميعا إن الله على كل شيء قدير الى
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن
سفيان حدثني أبو إسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه ص صرفوا
نحو القبلة ومن حيث خرجت

الآية

فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي
الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ
أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ
يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا
وَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا
إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ
إِلَى الشَّأْمِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
فَوَلِّ

فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ
الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ
اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ
الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ
وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْمِ فَاسْتَدَارُوا
إِلَى الْقِبْلَةِ

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ

فولوا وجوهكم شطره
شطره تلقاءه

مالك عن صح اصل

قوله الليلة منصوب على الظرفية وفي نسخة قرآن كالرواية السابقة

الكعبة باب قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اختلف في السعي فعن مالك والشافعي انه ركن لقوله عليه الصلاة والسلام اسعوا فان
الله كتب عليكم السعي رواه احمد وعن الامام احمد انه سنة لقوله تعالى فلا جناح
عليه فانه يفهم منه التخيير وهو ضعيف لان نفي الجناح يدل على الجواز الداخل في معنى
الوجوب فلا يدفعه وعن ابي حنيفة انه واجب يجبر بالدم اهـ ق س

أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ
اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ
تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

قوله عليم اي بالثواب لا يخفى عليه طاعتكم اهـ ق س

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الصَّفْوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ
الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا
وَالْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى
الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ حدثنا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ
قَوْلَ

قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا
أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطَّوَّفَ
بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ
كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ
لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ
وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ
سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَرَى ٥ الا هكذا في اليونينية بصر

قوله كانوا ازاد في الحج قبل ان يسلموا اهـ ق س

قوله يتحرجون اي يتحنثون من الاوثام اهـ ق س

قوله ان يطوفوا بالشين بدون في اليونينية بالتخفيف اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله
إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد
ابن يوسف نا سفيان عن عاصم
ابن سليمان قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية
فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل
الله تعالى إن الصفا والمروة إلى
قوله أن يطوف بهما ومن
الناس من يتخذ من دون
الله أندادا أضدادا واحدها
ندّ

باب قوله

نرى

من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه

الذين يتبعون

بلغ

ندّ حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت
أخرى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار
وقلت أنا من مات وهو لا يدعو
لله ندا دخل الجنة يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر إلى قوله
عذاب أليم علي ترك حدثنا
الحميدي نا سفيان نا عمرو

باب

الى أليم

أي بسبب القتال كقوله ودخلت امرأة النار

فسر ذلك انظر

قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان في بني إسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى
لهذه الأمة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فالعفو أن
يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد

يتبع

بعد ذلك فله عذاب قتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري نا حميد
أن أنسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر
السهمي نا حميد عن أنس أن
الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا
الأرش فأبوا فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا
القصاص فأمر رسول الله

صلي الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس بن النضر يا رسول
الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلي الله عليه
وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره باب يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد
الله

كذا في اليونينية باب بين السطرين من غير ترقيم عليه ولا تصحيح صف

لان الصوم فيه ترك للشهوة وتضييق لمسالك الشيطان اهـ قس

الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصومه أهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله
ابن محمد نا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها كان عاشوراء
يصام قبل رمضان فلما نزل
رمضان قال من شاء صام ومن
شاء أفطر حدثني محمود نا عبيد
الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد

في ذلك بشرع سبق اهـ قس

اللهِ قال دخل عليه الأشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فأذن فكل
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في
الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء

باب قوله

من شاصامه ومن شاء لم يصمه أياما
معدودات فمن كان منكم مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر
وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير
لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء
يفطر من المرض كله كما قال الله
تعالى وقال الحسن وإبراهيم
في المرضع والحامل إذا خافتا
على أنفسهما أو ولديهما تفطران
ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم

أَنَسٌ بَعْدَ مَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ
كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْزًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ
قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ
أَكْثَرُ حدثني إِسْحَاقُ انا رَوْحٌ نا زَكَرِيَّا
ابْنُ إِسْحَاقَ نا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى
الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
مِسْكِينٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ
بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ
الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا
فَلْيُطْعِمَانِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ
حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ نا عَبْدُ
الْأَعْلَى

٢ كذا في اليونينية وفي الفرع كغيره فيطعمان اهـ بصر

الْأَعْلَى نا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
قَرَأَ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ قَالَ
هِيَ مَنْسُوخَةٌ حدثنا قُتَيْبَةُ
نا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ
يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ
الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا
مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ أُحِلَّ
لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ

قال ابو عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ
أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ الى حدثنا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وحدثنا
أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ نا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا
لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ
وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ
فَأَنْزَلَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلِمَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ الى
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ
وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
فِي الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ تَتَّقُونَ الى
الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حدثنا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ
قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالًا أَبْيَضَ
وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ

الآية
الآية
باب قوله

وسادي ص عقالين

يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي
قَالَ إِنَّ وِسَادَكَ إِذًا لَعَرِيضٌ أَنْ كَانَ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ
وِسَادَتِكَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
نا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهُمَا الْخَيْطَانِ
قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ
الْخَيْطَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ
اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حدثنا ابْنُ
أَبِي مَرْيَمَ نا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ
مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي نا أَبُو حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ

فسر الخطابي عرض القفا بالبلم والغفلة والبلادة وحينئذ فهو كناية لامكان ارادة الحقيقة بل هي اولى لانه اذا كان وسادة عريضا عرض قفاه عريض اهـ ش س

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ ص
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ ي
إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ
فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ
الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَهُ رُؤْيَتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ بعده ص
مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ
مِنَ النَّهَارِ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا باب ص قوله
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

ي صح كذا في بصير على النون فتحة وعلامة البيذور وفي صف علامة الياء ولا شيء على النون اهـ حمزة سوي السكون فليعلم

في الحرام بان تنقبوا فيها نقبا تدخلون منه وتخرجون وتتركون الباب وكانوا في الجاهلية وصدر الاسلام يفعلون ذلك فكان الرجل اذا احرم بالعمرة او الحج لم يحل بينه وبين السماء شيء فان كان من اهل المدر نقب نقبا في ظهر بيته يدخل منه او يتخذ سلما ليصعد منه وان كان من اهل الوبر دخل وخرج من خلف الخباء ولا يدخل ولا يخرج من الباب وكان اذا عرضت له حاجة من اجل سقف الباب

في نسخة كثيرة والنهار وفي بعضها من النهار كما في هذا الاصل ام ببصر

الآية صح

بعضها من الليل والنهار

في بيته لا يدخل من باب البيت ولا يخرج من الباب مخافة ان يحول بينه وبين السماء فيغلق بابه ثم يتقدم لحاجته او يخرج من ورائه فيأتي

في صحن داره فيأتي حاجته ام يلجها من الجدارين والحمل

شبكة الألوكة www.alukah.net

تُقَاتِلُونَ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوُا
الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى

بَابُ قَوْلِهِ

لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ
لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
الظَّالِمِينَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
نا عَبْدُ الْوَهَّابِ نا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَتَاهُ

قوله فان انتهوا عن الشرك وقتال المؤمنين فكفوا عنهم فلا عدوان الا على من قاتلهم بعد ذلك فهو ظالم ولا عدوان الا على الظالمين او المراد فان تخلصوا من الظلم وهو الشرك فلا عدوان عليهم بعد ذلك اه ق س

أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَنْتَ
ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ
فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي
فَقَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى
لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ
تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ
فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ
وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ وَحَيْوَةُ
ابْنُ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ

هو ابن لهيعة من اليونينية بخط الاصل بصر

أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ
نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ
عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ مَا رَغَّبَ اللَّهُ
فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ
عَلَى خَمْسٍ إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ
وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ
اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا
فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا
الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ
إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ

عز وجل

فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم وَكَانَ الْإِسْلَامُ
قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا
قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ حَتَّى كَثُرَ
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ
فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَأَنَّ
اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ
تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَخَتَنُهُ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا بَيْتُهُ
حَيْثُ تَرَوْنَ وَابْتَغُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

باب قوله

التهلكة والملاك واحد حدثنا
إسحاق انا النضر نا شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا وائل عن
حذيفة وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال
نزلت في النفقة

باب قوله

فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه
حدثنا آدم نا شعبة عن عبد
الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسألته
عن فدية من صيام فقال حملت
الي

فتح الباء من الغرع وليست الهمزة مضبوطة فيه ولا في اليونينية صف

الملاك بالإمساك عنه النفقة في الجهاد أو غيره لأنه يفوت الجند وعليهم

إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ
بك هذا أما تجد شاة قلت
لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق رأسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب

فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا
مسدد نا يحيى عن عمران
أبي بكر نا أبو رجاء عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال
أنزلت آية المتعة في كتاب الله

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن
خازم نا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها كانت قريش ومن
دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام
أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس حدثني محمد
ابن أبي بكر نا فضيل بن سليمان
نا موسى بن عقبة أخبرني كريب
عن ابن عباس قال يطوف الرجل

قوله الحمس جمع احمس وهو الشديد الصلب وسموا بذلك لتصلبهم فيما كانوا عليه اه ق س

كذا في اليونينية وعلى الهامش بكون الرجل مرفوعا كما ضبط وقيل مخفضا وشذ الا علم الله اه مصحح

قوله الناس اي هو سائر العرب ومن دان دينهم وقيل المراد بالناس ابراهيم وقيل آدم عليهما الصلاة والسلام ق س

فعلنا هاهنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من
ربكم حدثني محمد قال أخبرني
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في
الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في
الموسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثنا

باب

اسواق الجاهلية

قوله فتأثموا اي تحرج المسلمون اه ق س

باب

ايها ارجعوا ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا
رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَيَسَّرَ لَهُ هَدِيَّةٌ
مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ مَا تَيَسَّرَ
لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيَّ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَمْ
يَتَيَسَّرْ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ
آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ
عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَنْطَلِقْ
حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ
إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ثُمَّ لِيَدْفَعُوا
مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى
يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبِيتُونَ بِهِ ثُمَّ
لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَكْثِرُوا التَّكْبِيرَ
وَالتَّهْلِيلَ

٢ كذا في اليونينية الياء مخففة قال في س والذي في غيرها بالتشديد وفي نسخة هدية بصر

أنه صح

٥ ينطلق

٢ نسخة الحافظ ثم ليذكروا الله كثيرا وليكثروا التكبير والتهليل والتسبيح هو نسخة الزركشي بصر

وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تَصْبَحُوا ثُمَّ
أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا
يُفِيضُونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى
تَرْمُوا الْجَمْرَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

باب

الآية

حدثنا أبو معمر نا عبد
الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال كان النبي صلى

قوله وهو الد الخصام اول الاية ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما قلبه وهو الد الخصام
والمراد بالاشهاد الحلف بالله ان ما في قلبه موافق لقوله او ان يقول الله يشهد ان ما في قلبي موافق
لقوله وذا قلت لهم لا تفسدوا في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث اي بالاحراق وهو الزرع وقوله والنسل اي بالعقر وهو
الاخص من ذلك لانه خصّ بعد عم والنسل في الاصل يقع على الذكور والاناث وقيل اصله من سل الشعر اذا نتف
جلسه وغلب الا خص الناقص من بني آدم ثم عمّ به وقيل اصله من سل السيف لانه يقطع به
ثلثمائة وحد من المنافقين ثم ان عبد الله بن ابي رأس المنافقين قال لهم ان محمدا ابن اخيكم
فانه يدعي كما ذا كما كان موسى ابن عمران ومنهم رايته ما يريد الا ان يتخذ ضيعتكم التي
فيها معيشتكم ويتسلط عليكم بسببكم فقالوا ان كان صادقا فنحن اسعد الناس به وان كان
كاذبا كنا نحن اعلم الناس به فقال لهم ان لكم رايا وان لي رايا فاخرجوا معي اراكم
فاقاتل على ما يقاتل عليه اصحابي فان ظفرت كان ذلك ما احببت وان كانت الاخرى
جلستم في بيوتكم فجاء بكم الى احد فقاتل على ما قاتل عليه اصحابه فقتل من قتل
وانهزم من انهزم فرجعوا الى المدينة فقال عبد الله بن ابي لقومه ما نرى ان نقاتل
معه فرجع بهم وتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام اخو جابر بن عبد الله يلومهم
ويقول تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون لاتبعناكم
فلما استعصوا عليه قال اذهب اعداء الله فسيغني الله عنكم نبيه

الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار وهو
ألد الخصام وقال عطاء
النسل الحيوان حدثنا قبيصة
نا سفيان عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عائشة ترفعه
قال أبغض الرجال إلى
الله الألد الخصم وقال
عبد الله نا سفيان
حدثني ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها

في اليونينية الصاد ساكنة
في هذا الموضع وكانت
ساكنة في الفرع ثم كسرت
وضبطها ق س كما بن
حجر بالكسر اهـ بصري وقال
الزمخشري في قوله تعالى
وهو الد الخصام اي
شديد الجدال والعداوة
للمسلمين والخصام المخاصمة
واضافة الالد بمعنى في او يجعل الخصام الدعلي
المبالغة او الخصام جمع خصم كصعب وصعاب بمعنى وهو
اشد الخصوم خصومة اهـ ق س

عن النبي صلى الله
عليه وسلم أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
إلى قريب حدثنا إبراهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة يقول قال ابن
عباس رضي الله عنهما حتى
إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا خفيفة ذهب هاهنا
وثلا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن
نصر الله قريب فلقيت عروة

قوله وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذا الها المعجمة وهي قراءة الكوفيين على انه اعاد الضمير من ظنوا وكذبوا
على الرسل اي هم ظنوا ان انفسهم كذبتهم ما حدثتهم به من النصر كما يقال صدقت رجاؤه وكذب رجاؤه اذا عاد
الضميران على الكفار اي ظن الكفار ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر اهـ ص قس قوله ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة نزلت هذه الاية في غزوة الاحزاب وقيل في غزوة احد وقبل ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة اول الهجرة اشتد عليهم الضر فانزل الله هذه الاية تطييبا لقلوبهم والمعنى اظننتم ايها المؤمنون انكم
تدخلوا الجنة بمجرد الايمان ولم يصبكم مثل ما اصاب من كان قبلكم فعدد ما نزل بهم من الجهد والبلاء الغاية فقنطوا يائسين
والمؤمنين متأسفين بهم وتحملوا الشدة والاذى في طلب الحق فاذن نصر الله قريب وقوله ولما يأتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم المستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب

باب

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء

حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب هاهنا وثلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط
إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن
لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا
أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت
تعرها ظنوا أنهم قد كذبوا
متعلة نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
الآية حدثنا إسحاق انا النضر بن
شميل انا ابن عون عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت
عليه

باب خ

عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما
أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني
أبي حدثني أيوب عن نافع عن
ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال
يأتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى
ابن سعيد عن أبيه عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا
أبو نعيم نا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه
قال كانت اليهود تقول إذا جامعها
من وراءها جاء الولد أحول فنزلت

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فيم

باب

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
سَعِيدٍ نا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ نا
عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ نا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتٌ
تُخْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ
حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ نا عَبْدُ الْوَارِثِ نا يُونُسُ
عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ
يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى
انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ
فَنَزَلَتْ

فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِلَى بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ يَعْفُونَ يَهَبْنَ حدثني
أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى
فَلِمَ تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي
لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حدثنا
إِسْحَاقُ نا رَوْحٌ نا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي

نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند
أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية
إن شاءت سكنت في وصيتها وإن
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم

قوله هذه العدة اي المذكورة في قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اهـ ف س

قوله الى اي للعدة المذكورة في الآية الاولى تمام السنة اي اثنا عشر شهرا اهـ من ف س

سبعة

عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الآية
عدتها عند أهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير
إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهله وسكنت في وصيتها اهلها
وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت لقول الله
غير إخراج نحوه حدثنا حبان نا
عبد الله هو ابن عون انا عبد الله بن عون

قوله قال عطاء اي مفصلا للرواية عن ابن عباس الاتية قال ابن كثير فهذا القول الذي عول عليه مجاهد وعطاء من ان هذه الآية انزل عليها ما انزل من وجوب الاعتداد وسكنى الزوجة في بيت الزوج حتى يكون ذلك منسوخا بما فرضه الله من اربعة الاشهر والعشر وانما دلت على ان ذلك كان مشروعا في ابتداء الامر ثم نسخ كما ذهب اليه البخاري وغيره من الجمهور اهـ

قوله فنسخ السكنى اي في بيوت ازواجهن اي ذلك كما ذهب اليه البخاري وغيره من الجمهور اهـ

قوله نحوه اي نحو ما روي عن مجاهد فيما سبق اهـ ف س

شبكة الألوكة www.alukah.net

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ
إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى
فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنَّ عَمَّهُ
كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ
إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ
مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ
قُلْتُ كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ
فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ
حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
أَتَجْعَلُونَ

قوله الى عظيم جمع عظيم اي عظماء قوله في شان سبيعة وكانت زوج سعد ابن خولة فتوفي عنها بمكة فقال لها ابو السنابل ابن بعكك انك احللت فانكحي ان شئت اهـ ش قوله وقوله ذلك كان لا يقول تقدما باخر الاجلين قوله فقلت اني لجريء اي ذو جرأة وقوله ان كذبت على رجل الخ يريد عبد الله بن عتبة وكان سكن الكوفة وتوفي بها زمن عبد الملك بن مروان ومفهومه وقوع ذلك وعبد الله بن عتبة حجة اهـ ش تقدما باخر الاجلين وفي الخطيب الشربيني وعن علي وابن عباس رضي الله عنهما ان الحامل احتياطا اهـ

أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ
لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ
الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى وَقَالَ
أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَعَتَبْتُ أَبَا عَطِيَّةَ
مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ۝ حَافِظُوا عَلَى
الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نا يَزِيدُ انا هِشَامٌ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ
نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ هِشَامٌ
نا قَالَ نا مُحَمَّدٌ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

حدثنا

هي سورة الطلاق وهو طول من زمن الحمل اذا زادت عدة الحمل على اربعة اشهر وعشر وقوله ولا تجعلون لها الرخصة وهي خروجها من العدة اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر اهـ ش

أُنْزِلَتْ

قوله لنزلت بلام التاكيد لقسم محذوف اي والله لنزلت اهـ ش

كذا في اليونينية بعد

اللّٰهُ عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطي
حتّي غابت الشمس ملأ اللّٰهُ
قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شكّ
يحيي نارًا وقوموا لله قانتين
مطيعين حدثنا مسدّد نا يحيي
عن إسماعيل بن أبي خالد عن
الحارث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم قال
كنّا نتكلّم في الصلاة يكلّم أحدنا
أخاه في حاجته حتي نزلت
هذه الآية حافظوا علي الصلوات
والصلاة الوسطي وقوموا لله
قانتين

ايّ

قانتين فأمرنا بالسكوت فإن
خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علّمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيّه علمه
يقال بسطة زيادة وفضلا
أفرغ أنزل ولا يؤوده لا يثقله
أدني أثقلني والأد والأيد القوّة
السنة نعاس يتسنّه يتغيّر
فبهت ذهبت حجّته خاوية لا أنيس
فيها عرو شها أبنيتها السنة نعاس
ننشزها نخرجها إعصار ريح عاصف
تهبّ من الأرض إلي السماء كعمود
فيه نار وقال ابن عبّاس صلدًا

باب قوله عزّ وجلّ الآية

كذا مضروب في اليونينية علي لام القوة بصح

كان علي السنة لفظة لا فقط في اليونينية فكشطت بصر

لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدُ الطَّلِّ النَّدِيُّ
وَهٰذَا مِثْلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَّسِنُّهُ
يَتَغَيَّرُ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
يُوسُفَ نا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ
قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ
مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ
رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا
فَإِذَا صَلَّوُا الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً
اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا
وَلَا

صلي

وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا
فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ
الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ
لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ
الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ
ذٰلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى
أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ
أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ
قَالَ نَافِعٌ لَا أُرَى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ
ذَكَرَ ذٰلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

فتقوم كل واحدة

واحدة

وهذه الكيفية اختارها الحنفية اعرفس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود نا حميد بن الأسود
وزيد بن زريع قالا نا حبيب
ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا
إلى قوله غير إخراج قد نسختها
الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن
أخي لا أغير شيأ منه من مكانه
قال حميد أو نحو هذا وإذ
قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى حدثنا أحمد بن صالح نا ابن
وهب

الآية

قوله او نحو هذا المذكور من المتن فتردد فيه بخلاف يزيد ابن زريع فجزم به اهـ ق

صح

نصرهن قطعهن

صح

من نخيل واعناب
الى قوله لعلكم
تشكرون

وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن أحق بالشك من
إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي
الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي باب قوله أيود
أحدكم أن تكون له جنة الى قوله
تتفكرون حدثنا إبراهيم انا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن
أبي مليكة يحدث عن ابن عباس
قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي

صح

ولكن ليطمئن قلبي اى بالعيان فيزداد يقينا اهـ ق

صح

ولكن انا احق به وشك ابراهيم ايمانه اهـ ق

صح

بلغ عا

مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا
لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ
نَزَلَتْ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ
عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي
مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ
قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ
بِطَاعَةِ

بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ
لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ
أَعْمَالَهُ نُصِرْهُنَّ قَطَعَهُنَّ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ إِلْحَافًا يُقَالُ أَلْحَفَ عَلَيَّ وَأَلَحَّ
عَلَيَّ وَأَحْفَانِي بِالْمَسْأَلَةِ فَيُحْفِلُكُمْ
يُجْهِدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكٌ
ابْنُ أَبِي نَمِرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ
قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي
تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللُّقْمَةُ

باب ٥٥ ما كان منه الطاعات اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي واحتاج الى شيء من اعمال الخير فلم يحصل منه شيء وخاب فاهم احواله اي الكامل اهـ قدس

اي بالغ في المسألة

في السؤال بالإلحاح

إقرؤا

قوله واحل الله البيع وفي نسخة باب واحل الله

الجزء الكامل الهروس

وَلَا اللُّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ
وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ إِلْحَافًا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ
الرِّبَا الْمَسُّ الْجُنُونُ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ
ابْنِ غِيَاثٍ نا أَبِي نا الْأَعْمَشُ نا مُسْلِمٌ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ
آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَرَأَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا يُذْهِبُهُ حدثنا
بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ انا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ
أَبَا

الأعمش

أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَلَاهُنَّ
فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ
فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ فَأَعْلَمُوا حدثني مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ نا شُعْبَةُ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه
وسلم فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ

مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

عليهم

باب صح الآية

في الخمر وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون الى وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

باب صح

واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

باب صح الآية

قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس إصرا

باب صح الآية

شبكة الألوكة www.alukah.net

عَهْدًا أَوْ يُقَالُ غُفْرَانَكَ مَغْفِرَتَكَ
فَأَغْفِرْ لَنَا حدثني إِسْحَاقُ انا مَرْوَحٌ انا
شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ
الْأَصْغَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم قَالَ أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ إِنْ
تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاحِدَةٌ صُرَّ بَرْدٌ شَغَا حُفْرَةٍ
مِثْلُ شَغَا الرَّكِيَّةِ وَهُوَ حَرْفُهَا تَبُوءُ
تَتَّخِذُ مُعَسْكَرًا أَوِ الْمَسُومُ الَّذِي
لَهُ سِيمَا بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا
كَانَ

كَانَ رِبِّيُّونَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رِبِّيٌّ
تَحُسُّونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا عُزًّا
وَاحِدُهَا غَارٌ سَنُكْتُبُ سَنَحْفَظُ نُزُلًا
ثَوَابًا وَيُجْمَعُ وَمُنْزَلٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتُهُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْمُسَوَّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ
الْحِسَانُ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَحُصُورًا
لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مِنْ فَوْرِهِمْ
مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
يُخْرِجُ الْحَيَّ النُّطْفَةَ تَخْرُجُ مَيِّتَةً
وَيُخْرِجُ مِنْهَا الْحَيَّ الْأَبْكَارَ أَوَّلَ الْفَجْرِ
وَالْعَشِيِّ مَيْلَ الشَّمْسِ أُرَاهُ إِلَى أَنْ
تَغْرُبَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ وَقَالَ

بَابُ

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الرَّاعِيَةُ الْمُسَوَّمَةُ وَالْخَيْلُ

مِنَ الْمَيْتِ مِنَ

مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون يقولون آمنا
به حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا يزيد بن إبراهيم التستري عن
ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وآتاهم تقواهم

في العلم

وسلم هذه الآية هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله إلى قوله أولوا
الألباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه
فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب
وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم حدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق

شبكة الألوكة www.alukah.net

انا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد
إلا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من الشيطان
إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو
هريرة واقرءوا إن شئتم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة إلى آخر الآية
الألم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال نا أبو عوانة عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن
الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال
فدخل الأشعث بن قيس وقال

مَا يَحْدِثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا
كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي
بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم بَيِّنَتُكَ
أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه
وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ
يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ
فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
حدثنا عَلِيٌّ هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ
هُشَيْمًا انا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا

هو عبد الله ابن مسعود ام ق س

ليقطع هـ

غضباني اليونينية منون بصـ

ايماء الواجب بينتك انها لك ام ق س أو يمينه ام نفس

عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ
فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ
فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ نا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ
كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحُجْرَةِ
فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أُنْفِذَ
بِإِشْفًى فِي كَفِّهَا فَادَّعَتْ عَلَى الْأُخْرَى
فَرُفِعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه

بخطه فتح الهمزة وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة قال بعض المحققين كذا في اليونينية بصـ

ايماء الواجب بينتك انها لك ام ق س

انها انفذت قالا اشغى في كفها ام ق س

الجباب الخرز للاسكاف او صنف من س

وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم وأموالهم فذكروها
بالله واقرؤا عليها إن الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلي
الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه قل يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله سواء قصد أحدثني
إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
وحدثني عبد الله بن محمد انا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن

فذكرها: ای بانها انقذت — قوله فاعترفت اهـ قس — ای خوفوا المرأة الاخرى من اليمين الفاجرة وما فيها من الاثم — اى الاستحلاف اهـ قس

باب: قوله قل يا اهل الكتاب هم نصارى نجران او يهود المدينة او العربان لعموم اللفظ اهـ قس — بلغ

ابن عتبة قال حدثني ابن عباس
قال حدثني أبو سفيان من فيه
إلى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال فبينا
أنا بالشام إذ جئ بكتاب من النبي
صلي الله عليه وسلم إلى هرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه إلى عظيم بصري
فدفعه عظيم بصري إلى هرقل
قال فقال هرقل هل ها هنا أحد
من قوم هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال

النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا
عَلَيْهِ رَهْطٌ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ
أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ
فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَجْلَسَ أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا
بِتُرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا
عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ
أَبُو سُفْيَانَ وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ
يُؤْثَرَ وَا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَبْتُ
ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ
فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ
فَهَلْ

يؤثروا عليّ الكذب صح

قال صح واصل

هل

فَهَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ
لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ
أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيَتَّبِعُهُ
أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ
قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ
أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ
قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ
قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ
قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا
يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ
يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما أمكنني من كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه قال
فهل قال هذا القول أحد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك أبائه
وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم
أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع

أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد أحد
منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا

بفتح الياء في الموضعين عند ٥

يَنالُ مِنكُم وَتَنالُونَ مِنهُ وَكَذلِكَ
الرُّسلُ تُبتَلى ثُمَّ تَكونُ لَهُمُ العاقِبَةُ
وَسَأَلتُكَ هَل يَغدِرُ فَزَعَمتَ
أَنَّهُ لا يَغدِرُ وَكَذلِكَ الرُّسُلُ
لا تَغدِرُ وَسَأَلتُكَ هَل قالَ
أَحَدٌ هَذا القَولَ قَبلَهُ فَزَعَمتَ
أَن لا فَقُلتُ لَو كانَ قالَ هَذا القَولَ
أَحَدٌ قَبلَهُ قُلتُ رَجُلٌ أَتَمَّ بِقَولٍ
قيلَ قَبلَهُ قالَ ثُمَّ قالَ بِمَ يَأمُرُكُم قالَ
قُلتَ يَأمُرُنا بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ
وَالصِّلَةِ وَالعَفافِ قالَ إِن يَكُ
ما تَقولُ فيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ
وَقَد كُنتُ أَعلَمُ أَنَّهُ خارِجٌ وَلَم أَكُن
أَظُنُّهُ

كما
اكن

أَظُنُّهُ مِنكُم وَلَو أَنّي أَعلَمُ أَنّي
أَخلُصُ إِلَيهِ لَأَحبَبتُ لِقاءَهُ وَلَو
كُنتُ عِندَهُ لَغَسَلتُ عَن قَدَمَيهِ
وَلَيَبلُغَنَّ مُلكُهُ ما تَحتَ قَدَمَيَّ
قالَ ثُمَّ دَعا بِكِتابِ رَسولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذا
فيهِ بِسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ
مِن مُحَمَّدٍ رَسولِ اللَّهِ إِلى هِرَقلَ
عَظيمِ الرُّومِ سَلامٌ عَلى مَنِ اتَّبَعَ
الهُدى أَمّا بَعدُ فَإِنّي أَدعُوكَ
بِدِعايَةِ الإِسلامِ أَسلِم تَسلَم
وَأَسلِم يُؤتِكَ اللَّهُ أَجرَكَ مَرَّتَينِ
فَإِن تَوَلَّيتَ فَإِنَّ عَلَيكَ إِثمَ الأَريسيّينَ

وَيَا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ
إِلَّا ٱللَّهَ إِلَىٰ قَوْلِهِ ٱشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ ٱلْكِتَابِ
ٱرْتَفَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ
ٱللَّغَطُ وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا
لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ٱبْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ
لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي ٱلْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ
مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى
أَدْخَلَ ٱللَّهُ عَلَيَّ ٱلْإِسْلَامَ قَالَ
ٱلزُّهْرِيُّ فَدَعَاهُمْ قَلْ عُظَمَاءُ ٱلرُّومِ
فَجَمَعَهُمْ

كذا بفتح الهمزة وكسرها في اليونينية بصر

قوله ابن أبي كبشة كنية أبي النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع الحارث بن عبد العزى كما عند ابن هشام لا وقيل غير ذلك

فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
ٱلرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي ٱلْفَلَاحِ وَٱلرُّشْدِ
وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا
حَيْصَةَ حُمُرِ ٱلْوَحْشِ إِلَى ٱلْأَبْوَابِ
فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَقَالَ
عَلَيَّ بِهِمْ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا
ٱخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ
فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ ٱلَّذِي
أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا
عَنْهُ لَنْ تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ إِلَيَّ بِهِ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

في الفرع اللام مشددة بصر

باب صح الآية

شبكة الألوكة www.alukah.net

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ
أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ نَخْلًا وَكَانَ
أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ
وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ
فِيهَا فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ
أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ
أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ
لِلَّهِ

حا

حا

راجع صح اصل

لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ
اللَّهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ
أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذَلِكَ
مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ
سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ
تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ
أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو
طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَابِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

فَقَالَ

وَفِي

حَدَّثَنَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد الله نا الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
رضي الله عنه قال فجعلها لحسان
وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل
لي منها شيئا ١١٥ قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني
إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة
نا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نجمهما
ونضربهما

كذا في الأصل حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأنصاري حدثني أبي حدثني ابن أبي ذئب في الفتح وفي سواد حدثنا الأنصاري حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ذئب الخ وكذا في اليونينية

باب

تعلمون

ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال
لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرس
منهم كفه على آية الرجم فطفق ٣
يقرأ آية الرجم فنزع يده عن
آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرأيت صاحبها يجنأ
عليها يقيها الحجارة كنتم خير
أمة أخرجت للناس حدثنا محمد
ابن يوسف عن سفيان عن مسيرة

مدراسها مدارسها

يجنأ

باب

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ ٣ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ تَأْتُونَ
بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى
يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ إِذْ هَمَّتْ
طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حدثنا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا سُفْيَانُ قَالَ
قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا
نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ
أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ
الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو
سَلِمَةَ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ
مَرَّةً

باب

قال الصاحب

قوله ان تفشلا اي تجبنا وتخلفا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتذهبا مع عبد الله بن ابي وكان ذلك في غزوة احد

مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حدثنا
حِبَّانُ بْنُ مُوسَى نا عَبْدُ اللَّهِ
نا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ
فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ
اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا
بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى

باب

صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام كما في حديث ابن عباس رواه المؤلف في غزوة احد

ورواه احمد والترمذي والنسائي عن ابن عمر وزاد في آخره فنزلت الآية

شبكة الألوكة www.alukah.net

قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ رَوَاهُ إِسْحَاقُ
ابْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حدثنا
مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ نا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى
اللَّهُ عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ
لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا
قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ

أخا خالد بن الوليد اسلم وتوفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اعوس

وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ
وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ
كَسِنِي يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ
وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا
وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى
أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ الْآيَةَ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
فِي أُخْرَاكُمْ وَهُوَ تَأْنِيثُ آخِرِكُمْ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ
فَتْحًا أَوْ شَهَادَةً حدثنا عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ نا زُهَيْرٌ نا أَبُو إِسْحَاقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ

ابن عم الذي قبله وهو من السابقين اعوس

بَابُ قَوْلِهِ

الله عنهما قال جعل النبي صلي الله
عليه وسلم علي الرجالة يوم
أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم ولم يبق مع
النبي صلي الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله
أمنة نعاسا حدثنا إسحاق بن
إبراهيم بن عبد الرحمن أبو
يعقوب نا حسين بن محمد نا
شيبان عن قتادة نا أنس أن أبا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم أحد قال فجعل
سيفي

اي ساقتهم وجماعتهم الاخري اهـ ق س

قوله امنة تعاسا اي انزل عليكم بسبب ما اصابكم من القهم حتي اخذ النعاس الامن منكم اهـ ق س

امنة لاهل اليقين خوف فنامون منه غير خوف فجازمين بان الله سيظهر رسوله ويجعل له ما موعود اهـ ق س

ان فيهم قوة وجلدا وقال لا يخرجن معنا الا من حضر الوقعة يعني احدا سوي جابر بن عبد الله

باب قوله

فانه اذن لرفيج صلي الله عليه وسلم حتي بلغوا حمراء الاسد وهي علي ثمانية اميال من المدينة وكان ما اصابهم القرح فشقا ما نوا علي انفسهم

باب

فاخشوهم
ابن يونس أراه قال نا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين
ألقي في النار وقالها محمد صلي
الله عليه وسلم حين قالوا إن
سيفي يسقط من يدي وآخذه
الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
القرح الجراح استجابوا أجابوا
يستجيب يجيب إن الناس
قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد

ان فيهم قوة وجلدا وقال لا يخرجن معنا الا من حضر الوقعة يعني احدا سوي جابر بن عبد الله

الرعب في قلوب المشركين فذهبوا فنزلت اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ آتَاهُ ٱللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ
زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ
لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ
يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتِهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ
يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا
هَذِهِ ٱلْآيَةَ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ
يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
إِلَى آخِرِ ٱلْآيَةِ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا حدثنا أَبُو ٱلْيَمَانِ
انا شُعَيْبٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ

أقرع لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره أو رئيس

زبيبتان نقطتان سوداوان فوق عينيه ق س

بلهزمتيه ص بلهزمتيه

باب

قوله ان الناس في ق س ابا سفيان واصحابه وقال الحافظ ابو ذر كما في هامش اليونينية هو عروة ابن مسعود الثقفي قد جمعوا لكم يقصدون غزوكم وكان ابو سفيان نادى عند انصرافه من أحد يا محمد موعدنا موسم بدر القابل ان شئت فقال عليه الصلاة والسلام ان شاء الله فلما كان القابل خرج في اهل مكة حتى نزل مر الظهران فالقى الله الرعب في قلبه وبدا له ان

هو عروة بن مسعود الثقفي قاله الحافظ ابو ذر ه من اليونينية بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فاخشوهم ايس

الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن

باب

الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق

حدثني عبد الله ابن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة

قوله سيطوقون ما بخلوا به يأتي ذلك في اعناقهم بل هو شر لهم اي سيطوقون ما بخلوا عذاب بخلهم لان ما لا طوق في اعناقهم من يوم القيامة ذ حي ان حية تنهشه من قرنه الى قدمه وتبعر راسه اهـ س هو حيث يعرق فيه الشعر وهو المفرق كمجلس انظر المصباح

قوله ان تخرجوا وقد جمعوكم احرق س

موضع خبر لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن زيد رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية
وأردف أسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني
الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي ابن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله
ابن أبي فإذا في المجلس أخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما

وقيعة

٥٤

فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف
فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن أبي
ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد
الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون

رهقه

علي وجهه

أحسن ما

تؤذنا

مجالسنا

واستب

وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ
فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم دَابَّتَهُ فَسَارَ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ
يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا
وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ
اللهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَوَالَّذِي
أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللهُ
بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدِ اصْطَلَحَ
أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ

سكتوا

نَزَلَ

البحيرة

فَيُعَصِّبُونَهُ

فَيُعَصِّبُوهُ

فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى
اللهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ
شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ
مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم وَكَانَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ
يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ
كَمَا أَمَرَهُمُ اللهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى
الْأَذَى قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
الْآيَةَ وَقَالَ اللهُ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ

كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صلي
اللهُ عليه وسلم يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ
مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللهُ فِيهِمْ
فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ صلي اللهُ
عليه وسلم بَدْرًا فَقَتَلَ اللهُ
بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ
أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الْأَوْثَانِ
هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايِعُوا
الرَّسُولَ صلي اللهُ عليه وسلم
عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا لَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا حدثنا
سَعِيدُ

في العفو

فبايعوا الرسول الله

باب

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ انا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا
مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللهِ صلي اللهُ عليه وسلم كَانَ
إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلي اللهُ
عليه وسلم إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا
عَنْهُ وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ
رَسُولِ اللهِ صلي اللهُ عليه وسلم
فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلي اللهُ
عليه وسلم اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ
وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ

قوله قال لبوابه لما كان عنده ابو سعيد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج
وقال يا ابا سعيد ارايت قول الله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون الاية فقال
ان هذا ليس من ذلك انما ذاك ان اناسا من المنافقين وفيه قاءون كان لهم نفر
وفتح حلقوا لهم على سرورهم بذلك ويحمدوهم على فرحهم وسرورهم رواه

ابن مردويه

ملك مروان

بوقوفه في ذلك

واراد زيادة الاستظهار

فقال لبوابه

اذهب

الخ من

قاس

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ وَنَزَلَتْ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ الْآيَةَ حدثني إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى انا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ
لِبَوَّابِهِ اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقُلْ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ
وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ
مُعَذَّبًا لَنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ
إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ
فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ
فَأَرَوْهُ أَنْ قَدِ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا

بما أتوا وتحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا

ما لكم ما لهم

يهودا

أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص

قال في الاساس استحمده الى الناس اظهر لهم انه خلقه باحسانه وانعامه عليهم اهـ قس

بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ
وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى قَوْلِهِ
يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ
يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا تَابَعَهُ عَبْدُ
الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حدثنا ابْنُ
مُقَاتِلٍ انا الْحَجَّاجُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بِهَذَا إِنَّ فِي

أتوا

ايجاوا اهـ قس

هذا لفظ الغزالي اهـ قس

تابع هشام بن يوسف عبد الرزاق اهـ قس

شاه

باب قوله

خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَةَ

واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ انا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ
خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم مَعَ
أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ
ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى
السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ
وَاسْتَنَّ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ
رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ

في بيت ميمونة

ثم خرج فصلى الصبح

ثم

ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ الَّذِينَ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حدثنا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ
فَقُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَطَرِحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلم وِسَادَةٌ فَنَامَ

باب

الآية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلي الله عليه
وسلم في طول ليلها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر
الأواخر من آل عمران حتى ختم
ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ
ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى
جنبه فوضع يده علي رأسي
ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها
ثم صلي ركعتين ثم صلي ركعتين
ثم صلي ركعتين ثم صلي ركعتين
ثم صلي ركعتين ثم صلي ركعتين
ثم صلي ركعتين ثم صلي ركعتين
ثم أوتر ربنا إنك من تدخل
النار

فقرأ

سقاء

باب

آخر كذا في اليونينية هذه الترجمة بعد ما بين ٥٩ و ٦٠

النار فقد أخزيته وما للظالمين
من أنصار حدثنا علي بن
عبد الله نا معن بن عيسى نا
مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن
عباس أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة
زوج النبي صلي الله عليه
وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلي الله
عليه وسلم وأهله في طولها
فنام رسول الله صلي الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه
ثم قرأ العشر الأيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى
جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
بيده اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ربنا إننا
سمعنا منادي ينادي للإيمان الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس
أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في

٦ باب

عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم وَأَهْلُهُ
فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلي
الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ
اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صلي الله
عليه وسلم فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ
عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ
الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا
صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ
فَوَضَعَ

ثم
فجعل

فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلي الله
عليه وسلم يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى
يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى
جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

سُورَةُ النِّسَاءِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ قِوَامًا قِوَامُكُمْ
مِنْ مَعَايِشِكُمْ لَهُنَّ سَبِيلًا يَعْنِي
الرَّجْمَ لِلثَّيِّبِ وَالْجَلْدَ لِلْبِكْرِ وَقَالَ
غَيْرُهُ مَثْنَى وَثُلَاثَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ لَا تَجَاوُزَ الْعَرَبُ بِهَا

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فترك فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن

عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ انا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

عبيد الله بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن الاشجعي توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة في اولها من اليوم نيفة والذي ذكره في التقريب وغيره ان اسم والده عبيد الرحمن بالتصغير وقال في الفتح ان والده فرد في الاسماء بصراحة

باب

وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمُ الْآيَةَ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ

قوله وقول الله تعالى في اية اخري وترغبون ان تنكحوهن كذا في رواية صالح وليس ذلك في رواية اخري بل هو في نفس الاية عند مسلم والنسائي واللفظ له من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه بهذا الاسناد في هذا الموضع فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فذكر انه الاية الاولى وهي قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخري وترغبون ان تنكحوهن قال في الفتح فظهر انه سقط من رواية البخاري شئ اهـ قسطلاني

قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ أَنْ يَنْكِحُوا عَنْ مَنْ رَغِبُوا قالت فنهوا أن ينكحوا عمن رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ

بان لم يرغبوا حين تكون قليلة المال والجمال اهـ قسطلاني

باب

قوله فليأكل اي من مال اليتامى بالمعروف اهـ قسطلاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللّٰهُ عَنْهُمَا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هِيَ
مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابَعَهُ
سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُوصِيكُمُ
اللّٰهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
نَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدِرٍ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَنِي سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ
فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ
فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ
فِي مَالِي

باب قوله في أولادكم

المنكدر

شيأ

٦٤

فيه دلالة على ان الكافر لا يرث المسلم

باب قوله

فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَنَزَلَتْ يُوصِيكُمُ
اللّٰهُ فِي أَوْلَادِكُمْ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ
الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللّٰهُ مِنْ
ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ
وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ
الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ

باب

لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا الْآيَةَ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ

ايان لم يكن للميت ولد او مرض

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن

روي ان الرجل كان اذا لم يكن له في المرأة غرض امسكها حتى تموت فيرثها او تفتدي بما لها ان لم تمتاه من ذلك س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لَا تَنْتَهِرُوهُنَّ

قوله تعولوا
بيد بدقوله
تعالى
ذلك
ادنى
ان لا تعولوا
من عال يعول
اذا مال وجار وفسره
الامام الشافعي بان لا
تكثر عيالكم انظر ق س

عَبَّاسٍ لَا تَعْضُلُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ
حُوبًا إِثْمًا تَعُولُوا تَمِيلُوا نِحْلَةً
النِّحْلَةُ الْمَهْرُ حدثنا محمد بن
مُقَاتِلٍ نا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ نا الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِيُّ
وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ
قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ
أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ
بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا

هو قيل فريضة عليه وقيل سماه وهبة
يريد قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

لم

لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ وَفِي كُلِّ

بَابُ قَوْلِهِ

جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ مَوَالِيَ أَوْلِيَاءَ
وَرَثَةً عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ
وَهُوَ الْحَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ
وَالْمَوْلَى الْمُنْعِمُ الْمُعْتِقُ وَالْمَوْلَى
الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمَلِيكُ وَالْمَوْلَى
مَوْلًى فِي الدِّينِ حدثني الصَّلْتُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا

وَقَالَ مَعْمَرٌ أَوْلِيَاءَ مَوَالِيَ
وَأَوْلِيَاءَ وَرَثَةً

حدثنا

المهاجري

مَوَالِيَ قَالَ وَرَثَةَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ
يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي
رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلم بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ
جَعَلْنَا مَوَالِيَ نُسِخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ
عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ
وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ
وَيُوصِيَ لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ إِدْرِيسَ

قوله نسخت الى وراثة الحليف باية ولكل جعلنا موالي اه ق س

باب قوله

الا ان تفعلوا ولو الوا الارحام بعضهم اولى ببعض اه من ق س

طَلْحَةَ فِي إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ نَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ

يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاسًا فِي زَمَنِ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ قَالَ النَّبِيُّ صلى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم نَعَمْ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ
الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا
سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُضَارُّونَ
فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَوْءٌ
لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ
صلى اللَّهُ عليه وسلم مَا تُضَارُّونَ
فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا

قوله نعم اي ترونه وهذه رؤية الاستحقاق المميزة بين من عبد الله وبين من عبد غيره لا رؤية الكرامة التي هي ثواب اولياءه في الجنة اه من ق س

التشبيه الواقع هنا انما هو في الوضوح وزوال الشك لا في المقابلة والجهة وسائر الامور العادية عند رؤية المحدثات فالرؤية لم تعلق

أي نادى مناديا

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ
فَتُتْبَعُ تَتْبَعُ
لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا
يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ
مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ
فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ
إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ
وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى
الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ بْنَ اللَّهِ
فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ
صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ
فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ
أَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا
سَرَابٌ

معا
عنده ص ١٥ آيات
ما حس

أي بقايا امم

سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ
فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ
لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا
نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ
لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ
فَكَذَلِكَ مِثْلَ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ
إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ
فَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى
صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا فَيُقَالُ
مَاذَا تَنْتَظِرُونَ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ قَالُوا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي
الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ

لشدة ازدحامها واضطراب امواجها اهـ قاموس

اي يكسر بعضها بعضا

اي يقال لنا عطشنا ربنا اسقنا الخ اي بقولنا ذلك

أول مرة

الذين انعم عليهم بالطاعة

اي احوج ما كنا اليهم في معايشنا ومصالح ديننا اهـ قاموس

بل قاطعناهم اهـ قاموس

وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ
فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ
بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَكَيْفَ
إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَالُ
(وَالْحَالُ) وُجُوهًا وَالْمُخْتَالُ وَاحِدٌ نَطْمِسُ نَسُوِّيهَا
حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَائِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابَ
مَحَاهُ سَعِيرًا وُقُودًا احْدَثَنَا
(أَخْبَرَنِي) صَدَقَةُ أَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ
الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ قَالَ لِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ
قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي
فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى
بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ
تَذْرِفَانِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ
عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجْهُ الْأَرْضِ
وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتِ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي
يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي جُهَيْنَةَ وَاحِدٌ
وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ
كَهَانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ

وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد
انا عبدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا رهم على غير وضوء
فأنزل الله يعني آية التيمم أولي
الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة
ابن الفضل انا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد

باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي

عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة بن قيس بن عدي
إذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله
انا محمد بن جعفر انا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الأنصار في
شريج من الحرة فقال النبي صلى

باب

مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب نا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا
والآخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه أخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه
خير قوله وما لكم لا تقاتلون

الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل
الماء إلى جارك فقال الأنصاري
يا رسول الله أن كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى
الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين أحفظه الأنصاري كان
أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة
قال الزبير فما أحسب هذه الآيات
إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم الذين

والمستضعفين من الرجال والنساء الآية

في سبيل الله إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس

من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي من المستضعفين

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي مليكة

أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال

كنت أنا وأمي ممن عذر الله وذكر

عن ابن عباس حصرت ضاقت

تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال

غيره المراغم المهاجر راغمت

هاجرت قومي موقوتا موقتا

رقته

رقته عليهم فما لكم في المنافقين

فئتين والله أركسهم قال ابن

عباس بدد هم فئة جماعة حدثني

محمد بن بشار نا غندر وعبد

الرحمن قالا نا شعبة عن عدي

عن عبد الله بن يزيد عن زيد

ابن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين

فئتين رجع ناس من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم من

أحد وكان الناس فيهم فرقتين

فريق يقول اقتلهم وفريق يقول

لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين

وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي

باب بما كسبوا

قوله حسيبا اي يريد قوله تعالى ان الله كان على كل شيء حسيبا اي كافيا قوله الا اناثا اي يريد قوله تعالى ان يدعون
من دونه الا اناثا اي ما يعبدون من دون الله الا اناثا لان كل ما عبد شيا فقد دعاه لحاجته واناثا بفتح الواو
جمع اوثن او اسم جمع قال الجوهري الوثن الصنم وقد كانوا يسمون اصنامهم باسماء
الاناث فيقولون اللات والعزى ومناة وعن الحسن ان لكل قبيلة صنما يدعى الثى بني
فلان وذكر لقولهم انهن بنات الله

الحديد

تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ أَذَاعُوا
بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ
حَسِيبًا كَافِيًا إِلَّا إِنَاثًا الْمَوَاتَ حَجَرًا
أَوْ مَدَرًا أَوْ مَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا
فَلْيُبَتِّكُنَّ بَتَّكَهُ قَطَعَهُ قَبِيلًا وَقُبُلًا
وَاحِدٌ طُبِعَ خَتَمَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حدثنا أَدَمُ بْنُ
أَبِي إِيَاسٍ نا شُعْبَةُ نا مُغِيرَةُ بْنُ
النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ قَالَ اخْتُلِفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ
فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ
عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ

هِيَ

باب

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا

باب

هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ
وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
لَسْتَ مُؤْمِنًا السِّلْمُ وَالسَّلَامُ
وَاحِدٌ حدثني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ
فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا
غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى
قَوْلِهِ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حدثنا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ
ابْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى
مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ
حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا
أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى
عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِهَا
عَلَيَّ

كذا في الفرع وأصله وغيرها باسقاط غير أولي الضرر وثبت ذلك في بعضها اهـ قس

قوله عليه الصلاة والسلام اهـ

فَثَقُلَتْ عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ
الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عليه
وسلم وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ
عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي
ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ
أُولِي الضَّرَرِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم
زَيْدًا فَكَتَبَهَا فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا
ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ

قوله وفخذه اصل

قوله ان ترض ضبطه بصر عن اليونينية بالبناء للفاعل وفي صف بالبنا للمفعول والله اعلم اهـ حمزة وفي قس في الفرع كأصله بفتح التاء وضم الراء وبضم الفوقية وفتح الراء وتشديد الضاد المعجمة اهـ دسي

قوله غير أولي الضرر بالحركات الثلاث في غير بالنصب نافع وابن عامر والكسائي على الاستثناء وعلى الحال وابن كثير وابو عمرو وحمزة وعاصم على الصفة للقاعدون لان القاعدون غير معينين فهو مثل قوله ولقد امر على اللئيم يسبني قال الزجاج غير صفة للقاعدين ان كانوا اصلها ان تكون صفة للنكرة المعنى لا يستوي القاعدون الذين هم غير اولي الضرر اي الاصحاء والمجاهدون وان كانوا كلهم مؤمنين وبالجر في الشاذ على الصفة للمؤمنين او البدل منه اهـ قس

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة
واللوح أو الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم
ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله
أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله

قوله غير اولي الضرر اي من زمانة او عمى ونحوه وقرا ابن نافع وابن عامر والكسائي بنصب الراء على الحال من القاعدين او الاستثناء والباقون بالرفع صفة للقاعدين لانه لم يقصد به قوم باعيانهم بل اراد به الجنس اهـ خطيب

ايي في مكان الكتابة في الحال قيل قبل ان يجف التعليم اهـ قس

الله حدثنا إبراهيم بن موسى
انا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني
إسحاق انا عبد الرزاق انا ابن جريج
أخبرني عبد الكريم أن مقسما
مولى عبد الله بن الحارث أخبره
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
لا يستوي القاعدون من المؤ
عن بدر والخارجون إلى بدر
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم
تكن أرض الله واسعة فتهاجروا
فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد

باب ح

بصر على با

الآية

ايي الملائكة

من قول ابن الاقدم على المحدث

ايي الى المدينة اهـ قس

قوله ان ناسا من المسلمين سمى ابن ابي حاتم في تفسيره من طريق ابن جريج عن عكرمة ومن طريق ابن عيينة عن ابن اسحاق عمرو بن امية بن خلف والعاص بن منبه بن الحجاج والحارث ابن زمعة وابا قيس بن الفاكه انظر فتح

الْمُقْرِئُ نا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا نا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ
قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ فَاكْتُتِبْتُ
فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذٰلِكَ
أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي
ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ
الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السَّهْمُ
فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ
أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ
الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
أَنْفُسِهِمْ

قوله فاخبرته بابي اكتتبت في ذلك البعث اهـ ق س

عهد

يدمى

أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حدثنا
أَبُو النُّعْمَانِ نا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ
كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ
اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَفُوًّا غَفُورًا حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ نا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي

باب خ د د

باب قوله فاولئك عسى ه

قوله فعسى الله ان يعفو عنهم اي يتجاوز عنهم بتركهم الهجرة وعسى من الله واجب لانه اطماع والله تعالى اذا اطمع عبدا في شيء اوصله اليه اهـ ق س

الْعِشَاءَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ
قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي اخا ابي لهب لامه ق س
رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اخا خالد بن الوليد اخا ابي جهل ق س
اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ
نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اي عقوبتك
اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ اي وطأتك

ع وهؤلاء قوم من اهل مكة اسلموا فعذبتهم قريش وعذبوهم ثم هجموا منها الى رسوله عليه الصلاة والسلام ثم هاجروا اليه اهـ ق س

باب قوله وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى
الآية مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
أَسْلِحَتَكُمْ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
أَبُو الْحَسَنِ انا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ

في بيان الرخصة في وضع الاسلحة في وقت الاشتغال بسبب ما يلحق من مطر او يضعف معه عن حمل السلاح ومن مرض ونحوه مما يشق معه ذلك اهـ ق س
فيه جواز اخذ الحذر من العدو ولو في الشهر الحرام وجواز القتال فيه اذا ابتدأ به العدو ومن ثم علم ان العلاج بالدواء والاحتراز عن الوباء والتحرز عن الحلوس تحت الجدار المائل واجب اهـ ق س

اللَّهُ عَنْهَا إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ
أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مبتدأ
عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا وَيَسْتَفْتُونَكَ وَكَانَ **باب قوله**
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا اي في ميراثهن اق س
يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ قوله في النساء ام ق س العرب لا تورث شيئا
حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا أَبُو
أُسَامَةَ نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قال اخبرني عن
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يستفتونك
يُفْتِيكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ
تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عائشة
عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا
فَأَشْرَكَتْهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَذْقِ ع

كذا في اليونينية وفي الفرع اخبرني ابي عن عائشة بصـ

تشركه

بفتح العين اي في النخلة وبالجر في الاصيلي في العذر بكسر العين اي في الكباسة وهي عنقود التمر اهـ ق س

فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الآية
وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قال ابن عباس
شقاق تغاسد واحضرت الأنفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج
نشوزا ابغضا حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت
الرجل

الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد أن يفارقها فتقول
أجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك إن المنافقين
في الدرك الأسفل وقال ابن عباس
أسفل النار نعقا سريانية حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن الأسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم
ثم قال لقد أنزل النفاق على
قوم خير منكم قال الأسود
سبحان الله إن الله يقول إن

باب
من النار

المُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الأَسْفَلِ مِنَ
النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ
حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ
فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ
أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي بِالحَصَا فَأَتَيْتُهُ
فَقَالَ حُذَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ
وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ
النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ
ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنَّا أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ
وَسُلَيْمَانَ حدثنا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
النَّبِيِّ

اي قال الاسود فرماني حذيفة بن اليمان اهـ ق س

محمد عبد الله ابن مسعود اهـ ق س

باب قوله

كما اوحينا الى نوح

عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه ابن اسحاق اذ سكتنا وعيي اذ الله انزل علي بشر من شيء من بعد موسى فانزل الله تعالى في ذلك انا اوحينا اليك اهـ ق س

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا
خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ نا فُلَيْحٌ نا هِلَالٌ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى
اللَّهُ عليه وسلم قَالَ مَنْ قَالَ
أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى
فَقَدْ كَذَبَ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ
اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ

لِعَبْدٍ

باب

الكلالة من لا ولد له ولا والد على ما عليه جمهور الصحابة والتابعين وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه ليس من شرط الكلالة انتفاء الوالد بل يكفي انتفاء الولد وقوله وله اخت والمراد الاخت من الابوين او الاب ولو كان مع الاخت اب لم ترث شيئا لانه يحجبها بالاجماع فدل على انه من لا ولد له بنص القرآن والولد بالنص عند الشافعي رضي الله عنه وبالكلية مع الوالد اهـ ق س بتصرف

ليس لها ميراث بالكلية مع الوالد اهـ ق س بتصرف

شبكة الألوكة www.alukah.net

أَبٌّ أَوِ ابٌّ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ حدثنا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ
وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ

بَابُ تَفْسِيرِ سُورَةِ

الْمَائِدَةِ حُرُمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ فَبِمَا
نَقْضِهِمْ بِنَقْضِهِمْ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ
اللَّهُ تَبُوءُ تَحْمِلُ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِءْ غَرَاءُ التَّسْلِيطُ أُجُورَهُنَّ
مُهُورَهُنَّ الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ
أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ

دِينَكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَخْمَصَةٍ مَجَاعَةٌ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ نا سُفْيَانُ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ
آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَاهَا
عِيدًا فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ
أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ
وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ
وَأَشُكُّ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَلَمْ تَجِدُوا

بَابُ قَوْلِهِ

مَا فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا
تَعَمَّدُوا أَمِّينَ عَامِدِينَ أَمَّمْتُ
وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَمَسْتُمُ وَتَمَسُّوهُنَّ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
وَالْإِفْضَاءُ النِّكَاحُ حدثنا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ
أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ
لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ

النبي

سنة ست من الهجرة في غزوة بني المصطلق وكانت في شعبان او رمضان سنة خمس

عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبني أبو بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ماشأ الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أصبح على غير ماء
فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد
ابن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه
عن عائشة

حين ط
فتيمموا صعيدا طيبا

عن عائشة رضي الله عنها سقطت
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فأناخ النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل فثنى رأسه
في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة
لكم فاذهب أنت وربك فقاتلا
إنا ها هنا قاعدون حدثنا أبو نعيم
نا إسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال شهدت من
المقداد وحدثني حمدان بن عمر
نا أبو النضر نا الأشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد
الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله إنا لا نقول لك
كما قالت بنو إسرائيل فاذهب
أنت

باب قوله

يوم بدر

أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه
سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق
أن المقداد قال ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم إتماجزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا
إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة
لله الكفر به حدثنا علي بن عبد
الله نا محمد بن عبد الله الأنصاري
نا ابن عون قال حدثني سليمان

باب

قوله فذكروا اي القسامة وذكروا له شانها فقالوا نقول فيها القود وقالوا قد اقادت بها الخلفاء قبلك وقوله فالتفت اي عمر رحمة الله عليه اهـ ق س

أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا
فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقَادَتْ بِهَا
الْخُلَفَاءُ فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ وَهُوَ
خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ
يَا أَبَا قِلَابَةَ قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا
حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَا
بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَنْبَسَةُ
نَا أَنَسُ بِكَذَا وَكَذَا قُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ
أَنَسٌ

بالقسامة

لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالرفع بعد

يعني بحديث العرنيين اهـ ق س

اي من عكل او عرينة ثمانية سنة ست اهـ ق س

أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صلى
اللَّهُ عليه وسلم فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا
قَدِ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ
فَقَالَ هَذِهِ نَعَمٌ لَنَا تَخْرُجُ فَاخْرُجُوا
فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا
فَخَرَجُوا فِيهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا
وَأَلْبَانِهَا وَاسْتَصَحُّوا وَمَالُوا عَلَى
الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ فَمَا
يُسْتَبْطَأُ مِنْ هَؤُلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ
وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّهِمُنِي
قَالَ نَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ

اي استثقلنا المدينة فلم يوافق هواها ابداننا وكانوا قد سقموا اهـ ق س

قوله تخرج اي الترعي مع ابل الصدقة اهـ ق س

اي سمنها سوقها شديدا اهـ ق س

اي من هؤلاء اهـ ق س

اي ما يترى من هؤلاء استفهام فيه معنى التعجب كالسابق اهـ ق س

اي قال عنبسة اهـ ق س

اي قال ابو قلابة اهـ ق س

اي عنبسة اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ
وَقَبِلُوا الْأَرْشَ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صلي الله عليه وسلم إِنَّ
مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى
اللهِ لَأَبَرَّهُ **باب** يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **حدثنا**
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نا** سُفْيَانُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صلي الله
عليه وسلم كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
فَقَدْ كَذَبَ وَاللهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْآيَةَ

هـ انزل الله عليه فقد

منْ ربك

كَذَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أُبْقِيَ هَذَا الله

فِيكُمْ أَوْ مِثْلُ هَذَا وَالْجُرْحُ قِصَاصٌ

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ **انا** الْغَزَارِيُّ

عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ قَالَ كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ وَهِيَ عَمَّةُ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ

مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ

الْقِصَاصَ فَأَتَوُا النَّبِيَّ صلي الله

عليه وسلم فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلي الله

عليه وسلم بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ

ابْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللهِ

لَا تُكْسَرُ سِنُّهَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ

اللهِ صلي الله عليه وسلم يَا أَنَسُ

كِتَابُ

باب قوله ما أبقي مثل هذا

ثنيتها

الذي في اليونينية وكان الذي في الأصل الأكثر سنها وهو الذي في الذر المضمومة بصل اهـ حمزة

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ٣ في قول الرجل لا والله وبلى والله

حدثنا أحمد بن أبي رجاء ٥ حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو ابن عون ٤ أخبرنا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه

٣ أي ما طاب وزكا منه وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج ويحب الحلو ويحب العسل وحكي عن الحسن الاولياء قال البعض نفسه أكل الدجاج والفالوذج لما منع نفسه أكل اثريد بلحاب النخل

٤ علي ابن عبد الله خطأ مضغط الحافظ اليونيني بهر

٥ حدثنا علي ابن سلمة نا مالك بن سعير عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله

أن

نبلغ

٣ أي ما طاب وزكا منه وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج ويحب الحلو والعسل وحكي عن الحسن الاولياء قال البعض نفسه أكل الدجاج والفالوذ لما منع نفسه أكل اثريد بلحاب النخل

باب قوله يا أيها الذين آمنوا

عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله

إنما الخمر والميسر ٥ والأنصاب والأزلام أي القمار

أي خبيث مستقذر

رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل

أي السهام

ويقال للسهم أول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبري ويركب نصله فيسمى يديا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش

٥ لا صحيح

قوله وقال ابن عباس الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها وقال ابن قتيبة يجزئون عليها وقال ابن عباس الأزلام سهام الميسر يجزئون عند هاتين الأنصاب على أنها لحم الذبائح اهـ قوس

شبكة الألوكة www.alukah.net

الْقِدَاحَ فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى وَإِنْ
أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا
الْقِدَاحَ أَعْلَامَ مَا بِضَرْبٍ يَسْتَقْسِمُونَ
بِهَا فَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ
وَإِنَّ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لِخَمْسَةِ
أَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا ابْنُ عُلَيَّةَ
نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ
قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَه
يُجِيلُ يَدِيرُ
هكذا في الفرع
وهو مخرج لهذه الرواية
في اليونينية محتمل المصدر وهو
ومحتمل لان يكون مخرجا لهذه
بعد تا مثرة والله اعلم
بصر

مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ هَذَا
الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ
أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ جَاءَ
رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا
وَمَا ذَاكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ
قَالُوا أَهْرِقْ هَذِهِ الْقِلَالَ يَا أَنَسُ
قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجَعُوهَا
بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ
ابْنُ الْفَضْلِ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ
أُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا
شُهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَنَا عِيسَى

تش
ثم إن يتخذ من التمر وحده
من غير ان تمسه النار
والفضيخ الكسر
لانه التمر يشدخ
ويترك في وعاء حتى
يغلي اهـ قس

وقع من تسمية من كان مع ابي
طلحة عند مسلم ابو دجانة
وسهيل بن بيضا وابو عبيدة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وابو ايوب اهـ قس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ
مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ
وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ

باب نزول الآية

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
نا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ

أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أُهْرِيقَتْ الْفَضِيخُ هُرِيقَتْ
وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ قَالَ الْبِيكَنْدِيُّ
كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي
طَلْحَةَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمَرَ
مُنَادِيًا فَنَادَى فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ
اخْرُجْ فَانْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ
قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مُنَادٍ
يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ
لِي اذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا قَالَ فَجَرَتْ فِي فَهَرَقْتُهَا فَأَرَقْتُهَا
سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ
يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ فَقَالَ بَعْضُ
الْقَوْمِ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ
قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ

أمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر
ابن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي نا أبي نا شعبة عن
موسى بن أنس عن أنس رضي الله
عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وجوههم لهم خنين
فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت
هذه

ح س خنين

هذه الآية لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل نا أبو
النضر نا أبو خيثمة نا أبو الجويرية
عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من أبي ويقول
الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل
الله فيهم هذه يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِذْ
قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَإِذْ
هَا هُنَا صِلَةُ الْمَائِدَةِ أَصْلُهَا
مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
وَتَطْلِيقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنِيُّ مِيدَ
بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَادَنِي
يَمِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ
مُمِيتُكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ
الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا
يَحْلُبُهَا

بحيرة أو ما صيرا
اهـ جمل باختصار
وفي م بدل القيامة

أي مرضية

أي لبنها اهـ ق س

أي للأصنام ق س

اهـ ق س

أي مسيبة اهـ من ق س

وذلك ان الرجل كان اذا مرض او غاب له قريب نذر ان شفي الله مريضه او رده سالما فهي بمنزلة البحيرة او قيل هي من جميع الانعام اهـ ق س

أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ
كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ
الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ
أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَالْوَصِيلَةَ
النَّاقَةُ الْبِكْرُ تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ
ثُمَّ تُثَنِّي بَعْدُ بِأُنْثَى وَكَانُوا
يُسَيِّبُونَ لِطَوَاغِيتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ
إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا
ذَكَرٌ وَالْحَامُ فَحْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ
الضِّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى

يُسَيِّبُونَهَا صح

أي احدى الاثنتين اهـ ق س

فيسيح من صلبه بطن بعد بطن اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ نا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلي الله عليه وسلم رَأَيْتُ
جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ
عُمَرَ يَجُرُّ قُصْبَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ
نا شُعْبَةُ انا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ابن ابراهيم هو اسحاق بن راهويه كما في رواية ابي ذر عن مشايخه الثلاثة المروزي والحموي والمستملي

ابن ابراهيم هو اسحاق بن راهويه كما في رواية ابي ذر عن مشايخه الثلاثة المروزي والحموي والمستملي

عن عروة ابن الزبير

ان عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا اي يأكل

ورأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

اي اطلقها ولا قيد لها كما في الشمس اهـ قس

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد

باب

الأيمان

اي بالرفع الى السماء لقوله تعالى اني متوفيك ورافعك والتوفي اخذ الشيء وافيا والموت نوع منه اهـ قس

حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان الله قال للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فضلا عن ان يعتقدوه اهـ قس

ضرابه ودعوه للطواغيت

ودعوه صح كذا مثقل عنده

وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه

لي صح

شيء وسموه الحامي وقال

أبو اليمان انا شعيب عن الزهري

اي ابن المسيب

سمعت سعيدا قال يخبره

اي سعيد ابن المسيب

بهذا قال وقال أبو هريرة

خ بحيرة

سمعت النبي صلي الله عليه

يخبر الزهري بهذا

وسلم نحوه قال رواه ابن الهاد

ولابي ذر عن الحموي والمستملي قال البحيرة

عن ابن شهاب عن سعيد عن

أبي هريرة رضي الله عنه سمعت بهذا

النبي صلي الله عليه وسلم

حدثني محمد بن أبي يعقوب

أبو عبد الله الكرماني نا حسان

ابن ابراهيم

قوله نحوه اي المذكور في الرواية السابقة وهو قوله البحيرة التي يمنع درها للطواغيت اهـ قس

قوله ودعوه للطواغيت اي المذكور في الرواية السابقة وهو قوله البحيرة التي يمنع درها للطواغيت اهـ قس

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
إنكم محشورون إلى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال
ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم
القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول يا رب أصيحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما

أصحابي

قرأه

فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم

باب قوله

حدثنا محمد بن كثير ثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

رجالا

رأيت

شهيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس

ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم

ما يعرش من الكرم وغير ذلك

حمولة ما يحمل عليها وللبسنا

يتأون يتباعدون تبسل تفضح

أبسلوا افضحوا باسطوا أيديهم

البسط الضرب أستكثرتم أضللتم

كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله

من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان

والأوثان نصيبا أما اشتملت يعني

هل تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون

بعضا وتحلون بعضا مسفوحا

مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا

وأبسلوا

وقوله من الأنس

فضحوا

أكنة واحدها كنان

أيسوا

قوله وأبسلوا يريد قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به

بالقرآن الناس أن تبسل أي كراهة أن تسلم نفس إلى الهلاك

بما كسبت أي بسبب ما عملت وأصل الإبسال المنع ومنه

أسد باسل لأنك قد يسته منه والباسل

الشجاع لامتناعه

من قدرته

ليس لها

من دونه

ولي ولا

شفيع وإن

تعدل

أي تلك

النفس

لأجل

التوصل

إلى الفكاك

كل عدل

أي وإن

تفد كل

فداء والعدل

الفدية

لأنها تعادل

المفدي

لا يؤخذ

منها ما تفدي

أولئك

الذين

أبسلوا

بما عملوا

قوله تعالى

أنفسهم

أي الهلاك بسبب أعمالهم القبيحة

وعقائدهم الزائغة وقوله في سورة القصص

سنرمد إلى يوم القيامة

أي دائما قيل وذكر هنا

لمناسبة قوله نحن هذه العوض

وجاعل الليل سكنا اهـ س

فإنه

أي الشدة اهـ س

تعالى علا

الصوف ما يغزل منه

الوبر للإبل

والشعر للمعز

والعهن

للضأن

الأثاث

متاع البيت

الذي فيه

أسوأ قبل

الأنعام

الإبل

والبقر

والغنم

الأنكاد

الأشقياء

الأفنان

الأغصان

الأنعام

الإبل

والبقر

والغنم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ٱلْعَنُوُ ٱلْعِذْقُ وَٱلْإِثْنَانِ قِنْوَانِ
وَٱلْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنْوَانٌ مِثْلُ صِنْوٍ
وَصِنْوَانٍ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ
لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ
ٱبْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ
ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ
ٱلْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ ٱللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌ

باب قوله وصنوان

إلى آخر السورة

عَلِيمٌ خَبِيرٌ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَى
أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ
الآية يَلْبِسَكُمْ يَخْلِطَكُمْ مِنَ ٱلْأَلْتِبَاسِ
يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شِيَعًا فِرَقًا حَدَّثَنَا
أَبُو ٱلنُّعْمَانِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو
ٱبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ ٱلْآيَةُ
قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ

باب قوله

أو من تحت أرجلكم

في ملاحم القتال قدس

بأس بعضٍ قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم هذا أهون
أو هذا أيسر ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم حدثني محمد بن
بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا
لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم
عظيم ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين حدثني محمد
ابن بشار نا ابن مهدي نا شعبة
عن

باب ٥٥

باب قوله

عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متي حدثنا
آدم بن أبي إياس نا شعبة نا سعد
ابن إبراهيم قال سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس
ابن متي أولئك الذين هدي
الله فبهداهم اقتده حدثني

باب قوله

إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى أنا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ
الْأَحْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي ص سَجْدَةٌ
لإسحاق ويعقوب فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَهَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ
فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ
زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدٌ
ابْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ
عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ فَعَالَى نَبِيُّكُمْ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلم مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ
يَقْتَدِيَ بِهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ

باب قوله

إلى قوله وانا الصادقون هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ
الْبَقَرِ

ايي من الانبياء المذكورين في هذه الاية اهـ ق س

الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفُرٍ
الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ الْحَوَايَا الْمَبْعَرُ
وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا
يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هُدْنَا تُبْنَا هَايِدٌ
تَائِبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نا اللَّيْثُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ
عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا
وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ نا عَبْدُ الْحَمِيدِ نا يَزِيدُ

المراد شحم الجوف وهو الثروب قال الجوهري هو شحم قد غشي الكرش والأمعاء قيف اهـ ق س

ايي الا ما حملت ظهورهما

ايي الا ما علق بالظهر والجنب

منه داخل بطونها

او الحوايا ما حملته الحوايا وهي الامعاء التي هي متعاطفة ملوية

او ما اختلط من الشحوم بعظم او خطيب

قوله جملوه ايي اذابوا

المذكور واستخرجوه ادهنه ثم باعوه اهـ ق س

ايي اثمانها ق س

المباعر ط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا

قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله هلم شهداءكم لغة أهل

قوله ورياشا قرأ بهذا عثمان وابن عباس والحسن وغيرهم يريد قوله تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا والمعنى انه وصف اللباس بصفتين مواراة السوأة والزينة وعبر عنها بالريش لان الريش زينة للطائر كما ان اللباس زينة للآدميين وأما رياش فجمع ريش او مصدر فيكون ريش ورياش مصدر بين لراشه الله ريشا اي انعم عليه اهـ ملخصا من الجمل

باب لا ينفع نفسا إيمانها

الجائز هلم للواحد والاثنين والجميع

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا أبو زرعة نا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من

(أي لا ينفع كافرا إيمانه بعد طلوعها إيمان ذي بعد الطلوع ولا ينفع مؤمنا لم يكن عمل صالحا قبل الطلوع عملا صالحا بعده الطلوع لان حكم الايمان والعمل الصالح حينئذ حكم من آمن او عمل عند الغرغرة وذلك لا يفيد اهـ قاري قال فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا

من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعتد بين في الدعاء وفي غيره

عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا

نتقنا رفعنا انبجست انفجرت

متبر خسران أسي أحزن تأسى تحزن وقال غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد

يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان

(أي يلزقان عليهما من ورق الجنة أي من ورق التين قاله البغوي حتى صار كهيئة الثوب اهـ ق س)

(قوله يخصفان أي يلزقان عليهما اهـ ق س)

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لا يحب

(قوله في الدعاء كما لا يخفى اهـ ق س)

(قوله في بسمال ورجحه الانبياء أو على من لا يستحقه والذي يرفع منونا عنه الدعاء وعند الأئمام أحمد من حديث عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء اهـ ق س)

(قوله ورياشا قرأ بهذا عثمان وابن عباس والحسن وغيرهم يريد قوله تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا والمعنى انه وصف اللباس بصفتين مواراة السوأة والزينة وعبر عنها بالريش لان الريش زينة للطائر كما ان اللباس زينة للآدميين وأما رياش فجمع ريش او مصدر فيكون ريش ورياش مصدر بين لراشه الله ريشا اي انعم عليه اهـ ملخصا من الجمل)

(قوله من سورة المائدة ذكر في استطراد هذا الكلام تفسير ابن عباس اهـ من ق س)

شبكة الألوكة www.alukah.net

الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتِهَا
كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ
هٰهُنَا إِلَى الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى
عَدَدُهَا الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ قَبِيلُهُ
جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ أَدَارَكُوا اجْتَمَعُوا
وَمَشَاقُّ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ كُلُّهُمْ
يُسَمَّى سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ
عَيْنَاهُ وَمَنْخِرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ
وَدُبُرُهُ وَإِحْلِيلُهُ غَوَاشٍ مَا غَشُوا
بِهِ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً نَكِدًا قَلِيلًا يَغْنَوْا
يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقًّا أَسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ
الرَّهْبَةِ

الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ طَائِرُهُمْ حَظُّهُمْ
طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ
الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ الْعَمَلُ الْحُمْنَانُ
يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ
وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلٌّ مِنْ نَدِمَ
فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
يَتَعَدَّوْنَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّ
تَجَاوَزَ شَرَّعَا شَوَارِعَ بِبِئْسٍ شَدِيدٍ
أَخْلَدَ تَعَدَّى تَعَاقَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَتَعْوِيلِهِ تَعَالَى
فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا
مِنْ جِنَّةٍ مِنْ جُنُونٍ مُرَّتْ بِهِ
أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى
خُرُوجُهَا

قوله وخيفة يريد قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا وقوله وخفية يريد قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ايسرا من الاخفاء اهـ قس

آستمرّ بها الحمل فأتمّته بنزغنك
يستخفّنك طيف ملمّ به لمّ ويقال
لطائف وهو واحد يمدّونهم
يزيّنون وخيفة خوفا وخفية
من الإراء خفاء والأصال واحدها
وأصيل ﴿٣﴾ إنّما حرّم ربّي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن عمرو بن
مرّة عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت أنت
سمعت هذا من عبد الله قال
نعم ورفعه قال لا أحد أغير
من الله فلذلك حرّم الفواحش
ما ظهر

باب قوله عز وجل قل
قول الله
الآية

ما ظهر منها وما بطن ولا أحد
أحبّ إليه المدحة من الله فلذلك
مدح نفسه ولمّا جاء موسى
لميقاتنا وكلّمه ربّه قال ربّ أرني
أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقرّ مكانه
فسوف تراني فلمّا تجلّى ربّه للجبل
جعله دكّا وخرّ موسى صعقا
فلمّا أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أوّل المؤمنين قال ابن
عبّاس أمرني أعطني حدثنا محمّد
ابن يوسف نا سفيان عن عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه عن

باب

٩٩

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ
لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ
لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى
عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ
قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ
فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَأَكُونُ

١٠٠

فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا
بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ
الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ
بِصَعْقَةِ الطُّورِ الْمَنُّ وَالسَّلْوَى
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ
الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ
الْعَيْنِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ

الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ نا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَمُوسَى بْنُ مَرْوَانَ قَالَا نا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ كَانَتْ
بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ
أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَانْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ
مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ
أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ
بَابَهُ

بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا
صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ (يخاصم وغاضب احدهما)
وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَقْبَلَ
حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم وَقَصَّ
عَلَيْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَجَعَلَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله هل انتم تاركوا لي بغير نون مضاف الصاحبي مع الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور كقراءة ابن عامر زين لكثير من المشركين قتل اولادهم بناء زين للمفعول ورفع قتل ونصب اولادهم وجر شركائهم وهي قراءة متواترة وتضعيف اهل العربية لها للفصل انما هو لاعتقادهم ان القراءات بحسب وجوه العربية وهو خطأ فالقراءة لا القراءة بالعربية اهـ ق س

حدثنا عبد الله بن عامر بن يسف بالتكبير قال ابو عبد الله غلط المستملي عن البخاري بل هو ابو اليسف بالخاء وهذا ايد لانه عند المستملي

ووقع احمد بن ابي الهيثم ز م ه ن ه ص ه ح ه ا بدون ابن ه ن ه ي ه ب ه ط ه ح ه ا قال ابو عبد الله وهذا اصل

الرواية ٥ منه اليعني نسبة هم بعض

أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ
أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِيَ إِنِّي قُلْتُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ صَدَقْتَ وَقُولُوا حِطَّةٌ
حدثنا إِسْحَاقُ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
انا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
نَغْفِرْ

باب قوله حطة

١٠٢

نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ

باب شعيرة

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حدثنا ابو اليمان انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا

اي يقربهم

جمع كمل وهو الذي وخطه الشيب قس اه قاموس

كذا في نسخة الصغاني وفي نسخة اخرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

شابا
هل

أَوْ شَبَّانًا فقال عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ
يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا
الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ
سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَلَا تَحْكُمُ
بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى
هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ
مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ
وَكَانَ

أن يوقع

قوله قال هي بكسر الهاء وسكون الياء كلمة تهديد وقيل هي ضمير وهناك محذوف اي هي داهية اهـ قاس

اي العطاء الكثير اهـ س

صلى الله عليه وسلم

وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ

حدثنا يحيى نا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ نا أَبُو
أُسَامَةَ نا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ
نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم
أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ
أَوْ كَمَا قَالَ

عن ابن الزبير

قال هشام اخبرني

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ
قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا

يعني بها صلى الله عليه وسلم على ما يامره الله تعالى اهـ س

شبكة الألوكة www.alukah.net

أي الحال بينكم اصلاحا يحصل به الالفة والاتفاق وذلك بالعفو والمساعدة في الغنائم اهـ من ق س

١١ آللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ٱبْنُ
عَبَّاسٍ ٱلْأَنْفَالُ ٱلْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ
رِيحُكُمُ ٱلْحَرْبُ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ
١٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد
ٱبْنُ سُلَيْمَانَ انا هُشَيْمٌ انا أَبُو بِشْرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ
لِٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ
ٱلْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ ٱلشَّوْكَةُ
ٱلْحَدُّ مُرَدِّفِينَ نَوْجًا بَعْدَ نَوْجٍ
رَدِفَنِي وَأَرْدَفَنِي جَاءَ بَعْدِي
ذُوقُوا بَاشِرُوا وَجَرِّبُوا وَلَيْسَ
هَذَا مِنْ ذَوْقِ ٱلْفَمِ فَيُرَكَّمَهُ
يَجْمَعَهُ شَرِّدْ فَرِّقْ وَإِنْ جَنَحُوا
طَلَبُوا

يريد بذلك قوله تعالى فاوما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم اهـ ق س

ويضم بعضه على بعض ويجعل بعضه في بعض حتى يتحول الكافر مع ما انفق للصد عن سبيل الله اهـ ق س

الى جهنم ليكون المال عذابا عليهم لقوله تعالى فتكوى بها جباههم اهـ ق س

وفي المغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم اهـ

طَلَبُوا يُثْخِنَ يَغْلِبَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مُكَاءً إِدْخَالُ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
وَتَصْدِيَةً ٱلصَّفِيرُ لِيَسْتَبِكُوكَ
لِيَحْبِسُوكَ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَابِّ عِنْدَ
ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
حدثنا محمد بن يوسف نا ورقاء
عَنِ ٱبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَابِّ
عِنْدَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي
عَبْدِ ٱلدَّارِ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا
ٱسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ
الآية

قال قالهم نفر من بني عبد الدار

وفي المغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم اهـ

وتصدية الصفير والتصفيق وعن ابن عباس رواه ابن جرير وابن ابي حاتم كانوا يطوفون بالبيت عراة تصفر وتصفق اهـ ق س

من امر الدين لانه سبب الحياة الابدية اهـ جلالين

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله يحول بين المرء وقلبه فلا يستطيع ان يؤمن او يكفر الا باراده الله لان احوال القلوب اعتقادات
ودواع وارادات وتلك الارادات لابد لها من فاعل مختار وهو الله تعالى فثبت بذلك ان المتصرف
في القلب كيفما شاء هو الله تعالى فمعني بين المرء وقلبه ان يحول بين المرء وخواطر قلبه او ادراكه قلبه
في القلب كيفما شاء هو الله تعالى فمعني بين المرء وقلبه ان يحول بين المرء وخواطر قلبه او ادراكه قلبه
بمعني انه يمنعه من حصول مراده او يمنعه من الادراك والفهم او من الجلاء والجمل

يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ۝ اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا
لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حدثني إِسْحَاقُ
انا رَوْحٌ نا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ
ابْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
ابْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ أُصَلِّي فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ
صلي الله عليه وسلم فَدَعَانِي
فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ
فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ ۝ ص س تأتيني أَلَمْ يَقُلِ
اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ
لَأُعَلِّمَنَّكَ

لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَذَهَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم لِيَخْرُجَ
فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ نا
شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبٍ سَمِعَ حَفْصًا ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم بِهَذَا
وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
السَّبْعُ الْمَثَانِي ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ باب قوله
هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ الآية
أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ مَا سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى مَطَرًا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثني
أحمد نا عبيد الله بن معاذ نا
أبي نا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كردي صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أبو جهل اللهم إن
كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون

يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الى
الحرام الآية وما كان الله باب قوله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر نا عبيد
الله بن معاذ نا أبي نا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك قال قال
أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وليس المراد نفي مطلق العذاب عنهم بل هم بصدده اذا هاجر عليه الصلاة والسلام منه كما يدل له قوله ومالهم ان لا يعذبهم الله اى وابى مانع فيهم من العذاب وسببه واقع وهو صدهم المسلمين عن الحرام عام الحديبية واخراجهم الرسول والمؤمنين الى الهجرة فالعذاب واقع لامحالة بهم فلما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من بين اظهرهم اوقع الله بهم باسه يوم بدر فقتل صناديدهم واسر سراتهم اه من قس

وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ
اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الْآيَةَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى نا حَيْوَةُ عَنْ
بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ
طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ
كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي
أَغَرَّ

وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ

استفهام بمعنى التقرير

هو حبان بالموحدة صاحب الدكتة ان العلاء بن عبد الرحمن بهملات الاولى مكبرة وثانيه معجمة ساكنة وراء ومالك بن انس اه من س

باعين بعضهم على بعض اه من س

قوله اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر الخ بالغين في الموضعين من الاغترار اي تاويل هذه الآية وان طائفتان احب من تاويل الاخري ومن يقتل مؤمنا التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم اه من س

١٠٧

أَغَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ
الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ
فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ
قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ
إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوثِقُونَهُ حَتَّى
كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فَلَمَّا رَأَى
أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ
مَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ

أُعَيِّرَ
أُعَيِّرَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ
فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ
فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ
وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْ بِنْتُهُ حَيْثُ
تَرَوْنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
نَا زُهَيْرٌ نَا بَيَانٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ
قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ
رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ
قَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَاتِلُ

يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ
عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ
يَا أَيُّهَا حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ
صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ فَكُتِبَ
عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ فَقَالَ
سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ
مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتِ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ

عنكم الآية فكتب أن لا يفر مئة من مئتين
زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل
هذا الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله
مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي انا عبد الله بن المبارك
انا جرير بن حازم قال أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون

كانت في اليونينية فكتب بالنا المفعول لم صحت للفاعل وابقيت كسرة التاء صف

صابرون يغلبوا مئتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
أن لا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مئتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم سورة براءة وليجة
كل شيء أدخلته في شيء الشعة السفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا
تفتني لا توبخني كرها وكرها
واحد مد خلا يدخلون فيه

شن توهني

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله والمؤتفكات يريد قوله تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اى القرى المنقلبات التى جعل الله عاليها سافلها اهملخصا من الجلالين والجمل

فقوله والمؤتفكات اى اهلكوا بانقلاب القريات

وقوله اهلكوا بالظلمة كما روى عن ابن عباس وغيره ان الله تعالى بعث عليهم ريحا سوداء فيها ابواب جهنم فاظلمت عليهم

وقوله اهلكوا بالرجفة اى بالصيحة

وقوله اهلكوا بالطوفان اى بالماء

وقوله اهلكوا بالريح العقيم اى التى لا خير فيها

وقوله وثمود اهلكوا بالرجفة

وقوله وقوم لوط اى اهلها

وقوله اهلكوا بسبب النعمة اى بسبب كفرانها

وقوله واصحاب مدين اى اهلها

وقوله اهلكوا بالظلة اى بالحر الشديد

يَجُحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ

أُتْفِكَتْ أُنْقِلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ أَهْوَى

أَلْقَاهُ فِي هُوَّةٍ عَدْنٍ خُلْدٍ عَدَنَتْ

بِأَرْضٍ أَيْ أَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ

فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ

الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ

بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ

وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ

عَلَى تَعْدِيرِ جَمْعِ الْآخَرِ فَإِنْ

فَارِسٌ وَفَوَارِسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ

الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ

الْغَوَاضِلُ مُرْجَوْنَ الشَّفَا شَغِيرٌ

وهو

قوله الخوالف جمع خالف

قوله يريد قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف وقوله ومنه اى من هذا اللفظ

قوله يخلفه فى الغابرين قال عليه الصلاة والسلام فى حديث ام سلمة اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين رواه مسلم قال النووى اى الباقين اهـ قاموس

قوله ومنه اى من الخلف

قوله يجوز ان يكون الخ الف

قوله جمع الذكور جمعه على تفعيل اى الاحرفان الخ هذا ادانى مراتب جمع القلة وقوله فان كان اى الخلف فاوله ايجد اعلى مراتب جمع القلة

قوله فى الهوالك وهى المهالك

قوله الخيرات جمع خيرة

قوله الشفا شغير اى شفا شفا

قوله مرجون اى مؤخرون

قوله وهو اى الشفا

قوله فى الهوالك

كسر الباء من الغرع

قوله براءة من الله ورسوله اى الله ورسوله برآ منا العهد الذى عاهدتم به المشركين وذلك انهم عاهدوا مشركى العرب فنكثوا ولم يف به الا بنو ضمرة وبنو كنانة فامرهم بنبذ العهد اليهم وان يسيحوا الاربعة الاشهر الحرم صيانة لها من القتال اهـ قاموس

وَهُوَ حَدُّهُ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ

مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَائِرٍ

لُأَوَاءُ شَغَغًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ

عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ أُذُنٌ يُصَدِّقُ تُطَهِّرُهُمْ

وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ وَالزَّكَاةُ

الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ يُضَاهُونَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا

أَبُو الْوَلِيدِ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ

قوله شغغا اى شفقا وفرقا كناية عن فرط ترحم سيدنا ابراهيم ورقته قلبه اهـ من شرح بنوصيص

قوله وقال الشاعر اى يصف ناقته

قوله ارحلها اى اشد رحلها

قوله تأوه اى تقول اوه

قوله آهة الرجل الحزين بفتح الهمزة والهاء المهملة مشددة الخ اى صوته

قوله باب قوله

قوله يضاهون اى يشبهون

قوله وقال القاضى اى البيضاوى

قولهم قول الذين كفروا الخ حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وهذا اخبار عن قول اليهود عزير ابن الله وقول النصارى المسيح ابن الله فالله تعالى يعرفهم بطلان قولهم اهـ من السمين

حرفه

قوله ما تجرف اى تحرف واهيا وسار

قوله هار اى ساقط

قوله هائر اى منهدم

قوله لأواء اى شدائد

قوله ارحلها اى اشد رحلها

قوله تأوه اى تقول اوه

قوله آهة الرجل الحزين بفتح الهمزة والهاء المهملة مشددة الخ اى صوته

قوله باب قوله

قوله يضاهون اى يشبهون

قوله وقال القاضى اى البيضاوى

قولهم قول الذين كفروا الخ حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وهذا اخبار عن قول اليهود عزير ابن الله وقول النصارى المسيح ابن الله فالله تعالى يعرفهم بطلان قولهم اهـ من السمين

قوله اذانا اى اعلام يقال آذنته ايذانا واذانا وهو اسم قام مقام المصدر وقوله اذن يصدق اى يحكم ما سمع وسمى بالجارحة للمبالغة كانه من فرط سماعه صار جملة السماع كما سمى الجاسوس عينا لذلك اهـ قاموس

قوله سورة فصلت وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة اى لا يشهدون الخ وهذا ذكره استطرادا اهـ قاموس بتصرف

شبكة الألوكة www.alukah.net

آللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ آللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي
آلْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ

باب قوله فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي آللَّهِ وَأَنَّ
آللَّهِ مُخْزِي الْكَافِرِينَ سِيحُوا سِيرُوا

حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حدثني عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
آللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ
فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ
يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ
بَعْدَ

لا يحج

بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولَ آللَّهِ
صَلَّى آللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٌ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ
يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مِنًى بِبَرَاءَةٌ وَأَنْ لَا يَحُجَّ
بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

باب قوله وَأَذَانٌ مِنَ
آللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ
الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ آللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ
تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ

الى المتقين

بكر

قال في الفتح هو غلط فاحش قال ذكر عياض انه انكسر رجلاه الذي سبب انكسارهما قال هو غلط

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب أليم أذنهم أعلمهم الى
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه
في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم
النحر يؤذنون بمنى ألا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم أردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن
أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة
قال أبو هريرة فأذن معنا علي
في

ان

في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان إلا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا إسحاق نا يعقوب
ابن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي أمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ألا يحجن بعد العام يؤذنون أن لا
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

باب ٥ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ

لَهُمْ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا يَحْيَى

نا إِسْمَاعِيلُ نا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ

كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ

أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا

مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ

أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى

اللَّهُ عليه وسلم تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي

فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبَقِّرُونَ بُيُوتَنَا

وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ

الْفُسَّاقُ أَجَلْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ

أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ

لَمَا

الأكبر من أجل حديث أبي هريرة: عند مسلم من حديث ابن عمر مرفوعا: «ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف» وقال الحافظ ابن حجر: وهو محمول على فتنة خاصة وقعت بين بعض الصحابة وبعض.

باب ٥ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان: بالنصب بدلا من الضمير في أنكم أو منادى مضاف حذفت منه الأداة أي يا أئمة الكفر اهـ قس

لهم: أي لعلهم يرجعون عن كفرهم اهـ قس

ثنا: أي يفتحون أو ينقبون اهـ قس

تعلاقنا: أعلاقنا بالعين المهملة وفي بعض النسخ أغلاقنا بالمعجمة اهـ قس

الفساق: أي الأكفاء المنافقون اهـ قس

أحدهم شيخ كبير: لم أعرف اسمه اهـ قس

لذهاب شهوته وفساد معدته بسبب عقوبة الله له في الدنيا فلا يغري بين الأشياء اهـ قس

لما وجد برده ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

باب ٦ قوله

حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ نا شُعَيْبٌ نا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ

الربذة: موضع قريب من المدينة اهـ قس

شبكة الألوكة www.alukah.net

بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ
فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ
قَالَ قُلْتُ إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ يَوْمَ
يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى
بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ نا أَبِي عَنْ
يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ
ابْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ

باب قوله عز وجل

الآية

ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ
الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طُهْرًا
لِلْأَمْوَالِ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ
اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ الْقَيِّمُ هُوَ الْقَائِمُ ذَلِكَ الدِّينُ

باب قوله

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي
بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ
كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى
وَشَعْبَانَ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي

باب قوله

الْغَارِ مَعْنَا نَاصِرُنَا السَّكِينَةُ فَعِيلَةٌ
مِنَ السُّكُونِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ نَا حَبَّانُ نَا هَمَّامٌ نَا ثَابِتٌ نَا أَنَسٌ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ
آثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ
رَآنَا قَالَ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا

حدثنا

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
أَبَوْهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَخَالَتُهُ
عَائِشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ
صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ إِسْنَادُهُ
فَقَالَ نَا فَشَغَلَهُ إِنْسَانٌ وَلَمْ
يَقُلِ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ مَعِينٍ نا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ
خَلِيفَةَ وَتَبِعَهُمَا عَلَى ذَكَرَ جَمَاعَةً
الشَّامَ ثُمَّ غَلَبَ مَرْوَانُ عَلَى الشَّامِ
وَقَتَلَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْأَمِيرَ
سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَقَامَ عَبْدُ
الْمَلِكِ ابْنُهُ مَقَامَهُ وَغَلَبَ الْمُخْتَارُ
ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَى الْكُوفَةِ فَغَرَّمَهُ
مِنْ كَانَ مِنْ قِبَلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مُقِيمًا بِمَكَّةَ مُدَّةَ
الزُّبَيْرِ إِلَى الْبَيْعَةِ فَامْتَنَعَا وَقَالَا
لَا نُبَايِعُ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكَ
فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَحَصَرَهُمْ
فِي الشِّعْبِ فَأَخْرَجُوهُمَا وَاسْتَوْثَقَ الْمُخْتَارُ لِابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَنْفَذَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا
فَاقْتَتَلُوا وَانْهَزَمَ أَصْحَابُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَاسْتَعَانَ بِهِمْ وَجَاءَ إِلَى
فَقَالَ ابْنُ

أي بين الزبير وابن عباس قس

بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَغَدَوْتُ عَلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ
ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتُحِلَّ حَرَمَ اللَّهِ فَقَالَ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ
وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحِلِّينَ وَإِنِّي وَاللَّهِ
لَا أُحِلُّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ بَايِعْ
لِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيْنَ بِهَذَا
الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَّا أَبُوهُ فَحَوَارِيُّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرِيدُ الزُّبَيْرَ وَأَمَّا جَدُّهُ
فَصَاحِبُ الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ
وَأُمُّهُ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ يُرِيدُ
أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
يُرِيدُ

في الفرع فتحل بالنصب
يصب
وفي ق س فتحل بالنصب وفي اليونينية بالرفع اه

يُرِيدُ عَائِشَةَ وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ
يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ
قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ وَاللَّهِ إِنْ وَصَلُونِي
وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ رَبُّونِي
رَبُّونِي كِرَامٌ فَاتِرُ التَّوِيتَاتِ
وَالْأُسَامَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ يُرِيدُ
أَبْطُنًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَنِي تُوَيْتٍ
وَبَنِي أُسَامَةَ وَبَنِي أَسَدٍ إِنَّ
ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ
يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ

الملف على خد يجة عمة ابن الزبير
يجوز أو انما هي عمة أبيه اه ق س

نزيه عائشة من الزوائد قس

أي بنو أمية وقوله الزبير وصلوني من قريب
أي بنسب القرابة بدؤوا بذكر الزبير لأن عباسا
هو ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف وأمية بن عبد المطلب ابن عم أمية
ابن عبد مناف فعبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف أخو عبد شمس جد بني أمية وهذا
أبو العاص هو ابن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي جد عثمان بن
عفان وعتبة بن أبي لهب بن عبد
المطلب بن هاشم وهذا
الزبير اه ق س

قوله فأثر أي فقال ابن عباس فأثر أي اختار ابن الزبير بعد أن أدعت له وتركت بني وعمي على التويتات اه ق س

أسد جد الزبير اه ق س
الأبطن مع خويلد بن

أي يقصد ابن عباس عبد الملك

أي مشيبة التبختر وهو مثل يريد أنه مركب معالي الأمور وتقدم في الشرف والفضل على اصحابه اه

أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى
عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ
أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي
فَيَدَعُهُ وَمَا أُرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَإِنَّمَا
وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يُرَبِّنِي بَنُو
عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرَبِّنِي غَيْرُهُمْ

وَالْمُوَلَّغَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ يَتَأَلَّفُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ حدثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ انا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ
فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ

باب قوله

إِنَّهُ لَوَيُّ ذَنَبِهِ يَعْنِي ابْنَ
الزُّبَيْرِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ
ابْنِ مَيْمُونٍ نا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا
تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي
أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَأُحَاسِبَنَّ
نَفْسِي لَهُ مَا حَاسَبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ
وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ
مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ
أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ وَابْنُ
أُخْتِ

أتاهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين
يلمزون المطوعين من المؤمنين
يلمزون يعيبون وجهدهم
وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن
خالد أبو محمد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي
وائل عن أبي مسعود قال
لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء
إنسان بأكثر منه فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل

باب قوله

في الصدقات

أمر

باب قوله

وما فعل هذا الآخر إلا رئاء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم
الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة أحدثكم
زائدة عن سليمان عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمر بالصدقة
فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد
وإن لأحدهم اليوم مائة ألف
كأنه يعرض بنفسه استغفر

فلن يغفر الله لهم

لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً حدثنا عُبَيْدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ
عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابن أبي وكان من الخلص الصحابة وفضلاء الصحابة اهـ ش
ابن أبي ابن سلول المنافق في ذي القعدة سنة ٩ وقد منصرفهم من تبوك وكما تقدم تخلف عنها اهـ ش
آبْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ
أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ
أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم لِيُصَلِّيَ فَقَامَ عُمَرُ
فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ

قوله فاعطاه فالاعطاء الصالح وقيل انما فعل ذلك لان عبد الله المنافق كان قد سأل ابنه ان يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ليكفن فيه عمه العباس لعلمه بان العباس اسلم فكافأه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اهـ ش

ه ص سط عليه لئلا يكفن فيه منافق اهـ ش

اللَّهُ عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ
رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلِّي اللَّهُ عليه
وسلم إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وسأزيده
عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ
قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى
قَبْرِهِ حدثنا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ

وفي نسخة اتصليه باثبات همزة الاستفهام احرق س

اجراء له على ظاهر حكم الاسلام واستثقالا فالقوه عن صريح نهي الصلاة على المنافقين فاستعمل احمد حتى كشف الله تعالى عنه الغطاء وابى فانتهى اهـ ش

انظر ق س

بين الاستغفار لهم وعدمه لم يأت ما قبل وعلل ذلك بلزوم هذا العدد من النفع اهـ ش

شبكة الألوكة www.alukah.net

نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وقال غَيْرُهُ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قال أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ
ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صلي الله عليه وسلم ليصلي عليه
فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلي الله
عليه وسلم وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ
أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا
قَالَ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ
رَسُولُ

١٢٠

رَسُولُ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم وقال أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ
فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قال إِنِّي خُيِّرْتُ
فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ
عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ
عَلَيْهَا قال فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم ثم انْصَرَفَ
فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حتي نَزَلَتِ
الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ
وَهُمْ فَاسِقُونَ قال فَعَجِبْتُ بَعْدُ
مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صلي الله عليه وسلم واللَّهُ

باب قوله

وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ وَلَا تُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا
تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حدثني إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ
لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ
أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ
فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ
فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ
وَقَدْ

قال الزجاج كان من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دفن ميتا قام على قبره وسأل له التثبيت والعفو عنه فنهى الله نبيه عن ذلك بهذه الآية وفي الآية دليل على ان الكافر لا يصلى عليه ولا يقام على قبره ولا يدعى له بالمغفرة وفيها دليل على ان الله قد علم من يموت منهم على الكفر ممن يموت على الايمان

وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ
قَالَ إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي
فَقَالَ سَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ
عَلَى سَبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ
أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

باب قوله

سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ

أبو ذئب لازم النوم عن الاستغفار لعدم الصلاة اهـ ش

الله

أنزل عليه

الآية

فلا تعاتبوهم ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله
أن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن تبوك والله ما أنعم
الله علي من نعمة بعد إذ هداني
أعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين
أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم إلى الفاسقين

وآخرون

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم إلى قوله الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية

وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله أن يتوب عليهم إن الله غفور
رحيم حدثنا مؤمل هو ابن
هشام نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف
نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك

الألوكة www.alukah.net

النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قالا لي هذه
جنة عدن وهذا منزلك
قالا أما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين حدثنا إسحاق بن
إبراهيم نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لما حضرت
أبا طالب

باب قوله

أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أي عم قل لا إله إلا الله
أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى
الآية

قوله لقد تاب الله عليه النبي اي من اذنه للمنافقين في التخلف في غزوة تبوك والاحسن ان يكون من قبيل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقيل بعث على التوبة على سبيل التعريض لانه صلى الله عليه وسلم ممن يستغني عن التوبة فوصف بها ليكون بعثا للمؤمنين على التوبة على سبيل التعريض وابانة لفضلها اهرق س

باب قوله

الآية

حدثنا

ابن مالك

مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة اي وقت الشدة
من بعد
ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم اي عن الثبات على الايمان او اتباع الرسول لما لهم من المشقة والشدة اهرق س
ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني يونس
قال أحمد وحدثنا عنبسة ويونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب

١٠٤

كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر
حديثه إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله ورسوله والى
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خير
لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي وعلى الثلاثة اهرق س
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم الآية
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو
التواب الرحيم والى حدثني محمد نا أحمد
ابن أبي شعيب نا موسى بن أعين

نا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ
حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ
ابْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ
غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ
وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ فَأَجْمَعْتُ
صِدْقِي صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ صلي الله
عليه وسلم ضُحًى وَكَانَ قَلَّ
مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضُحًى
وَكَانَ

وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ
رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيُّ صلي الله
عليه وسلم عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ
صَاحِبَيَّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ
مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرَنَا فَاجْتَنَبَ
النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى
طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ
النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم
أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صلي
الله عليه وسلم فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ
بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ
مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

يُسَلِّمُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عياض رضي الله عنه قوله معينة بالمد أي ذات إعانة كذا أعنته فهو معين ومعينة ويقال معينة بضم الميم من الثلاثي والاصيلي ولغيره معينة بفتح الميم من الرباعي والأول أليق بالحديث هـ منه أبو ذر

تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الْأَخِرُ
مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ
وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي
مُعْنِيَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ
سَلَمَةَ تِيبَ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا
أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذًا
يَحْطِمَكُمُ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ
سَائِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ
الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ
إِذَا

معينة — يحطمكم فيمنعوكم — سائر الليلة أي باقيها — آذن أعلم ورصول الرمس اه قس

إِذَا اسْتَبْشَرَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ
قِطْعَةُ مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ
الَّذِينَ خُلِّفُوا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ
مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ
كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا
بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ
قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا
رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ
نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
الْآيَةَ إِلَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

خُلِّفْنَا — قوله بشر كذا بغير تنوين في صف وغيره — سبحانه — باب

آذن أعلم ورصول الرمس اه قس — علامة أبي ذر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد
الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما أعلم أحدا أبلاه الله في
صدق الحديث أحسن مما
أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله
عليه

مذ

ق س القول الصدق

عليه وسلم إلى يومي هذا
كذبا وأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين إلى قوله وكونوا
مع الصادقين لقد جاءكم رسول

باب قوله والأنصار صح

من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم إلى من الرأفة حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني
ابن السباق أن زيد بن ثابت
الأنصاري وكان ممن يكتب
الوحي قال أرسل إلي أبو بكر

الآية صح

اي عنتكم اي اثمكم وعصيانكم فامصدر بمعنى وهي مبتدا وعزيز خبر مقدم ويجوز ان يكون ما عنتم فاعلا بعزيز وعزيز صفة للرسول ويجوز ان تكون ما موصولة اي يعز عليه الذي عنتموه اي عنتم بسببه فحذف العائد اه من ق س

رضي الله عنه صح

مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن يجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن

قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت

ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي

قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن

قال ذلك خوفا من التقصير في احصاء ما امر بجمعه

شَرَحَ ٱللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
فَقُمْتُ فَتَتَبَّعْتُ ٱلْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ
مِنَ ٱلرِّقَاعِ وَٱلْأَكْتَافِ وَٱلْعُسُبِ
وَصُدُورِ ٱلرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ
مِنْ سُورَةِ ٱلتَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ
خُزَيْمَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا
مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهِمَا وَكَانَتِ
ٱلصُّحُفُ ٱلَّتِي جُمِعَ فِيهَا ٱلْقُرْآنُ عِنْدَ
أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ ٱللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ
عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ ٱللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ
بِنْتِ عُمَرَ تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَٱللَّيْثُ
عَنْ

سورة التوبة اية

لم اجدهما

حكم رسول

ما عنتم

قوله غيره كذا بالنصب على كشط في الفرع كما سلف وفي فرع اخر غيره بالجر اي لم اجدهما مع غير خزيمة مكتوبتين فالمراد بالنفي نفي وجودهما مكتوبتين لا نفي كونهما محفوظتين اهـ ق س

عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ وَقَالَ
ٱللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ
ٱبْنُ خَالِدٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ وَقَالَ
مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ ٱلْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ
مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ نَا ٱبْنُ شِهَابٍ
مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ
ٱبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ
أَبُو ثَابِتٍ نَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ
مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ

عن ابراهيم

ابي خزيمة

اسى ابراهيم

ابو ثابت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ يُونُسَ وَقَالَ

ٱبْنُ عَبَّاسٍ فَٱخْتَلَطَ فَنَبَتَ بِٱلْمَاءِ
مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا

باب

به نبات الارض

اي مما ياكل الناس من الحنطة والشعير وسائر حبوب الارض اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ وَقَالَ زَيْدٌ
ابْنُ أَسْلَمَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ
آيَاتٌ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ
وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمُ الْمَعْنِيُّ بِكُمْ دَعْوَاهُمْ
دُعَاؤُهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَنَوْا مِنَ
الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
فَاتَّبَعَهُمْ وَأَتْبَعَهُمْ وَاحِدٌ عَدُوًّا
مِنَ الْعُدْوَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُعَجِّلُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ
قَوْلُ الْإِنْسَانِ لِوَلَدِهِ وَمَالِهِ
إِذَا

قوله خير ورحمه ابن جرير
لقول العرب لفلان قدم
صدق في كذا اي قدم فيه
خير او قدم سوء في كذا
اذا قدم شرا اهـ ق س

يقال

إِذَا غَضِبَ اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ فِيهِ
وَأَلْعَنُهُ لَعْضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلِهِمْ لِأُهْلِكَ
مَنْ دَعَى عَلَيْهِ وَلِأُمَاتَهُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى مِثْلُهَا حُسْنِي
وَزِيَادَةٌ مَغْفِرَةٌ الْكِبْرِيَاءُ الْمُلْكُ
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ
الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
بَغْيًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ
آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
نُنَجِّيكَ نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشْزُ الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا

ما ضوا ان وما قال عمه
الى قوله وانا من المسلمين

بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت
الحليم يستهزئون به وقال
ابن عباس أتلوي أمسكي عصيت
شديد لأجرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه
الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون إنه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يؤوس فعول من
يئست وقال مجاهد تبتئس
تحزن يثنون صدورهم شك

قال ابن عباس

تحوله في الصفحة قبل وانا من المسلمين وما علم اللعين ان التوبة عند معاينة العذاب غير
نافعة فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا بأسنا ولذا قال الله تعالى في جواب فرعون الآن آيا اتوبة من
وقت الاضطرار وقد عصيت قبل وفي حديث ابن عباس عند احمد وغيره مرفوعا لما قال فرعون
امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال لي جبريل لو رايتني وقد اخذت من

عندر نا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وإليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأصحابه أنتم
أحق بموسى منهم فصوموا
سورة هود وقال أبو ميسرة
الأواه الرحيم بالحبشة وقال
ابن عباس هادئ الرأي ما ظهر
لنا وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة

وَأَسَرُّوا فِي الْحَقِّ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ
مِنَ اللَّهِ إِذِ اسْتَطَاعُوا حدثنا الْحَسَنُ
أَبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ نا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ
بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ
أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قَالَ
سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ
أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ
يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا إِلَى
السَّمَاءِ فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ حدثني
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى انا هِشَامٌ عَنِ
أَبْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ
أَلَا إِنَّهُمْ

تثنوني صدورهم
يستخفون

أي إذا يغضون
حاجتهم من يول أو غائط فيفضوا
أو غائط أو جماع فيفضوا
إلى السماء أو أن يجامعوا نساءهم فيفضوا
والسماء اسم جنس يشمل
جميع ما علاك فأظلك
ويفضوا بمعنى يخرجوا
أو يصلوا

١٣٢

أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قُلْتُ
يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ
فَيَسْتَحْيِي فَنَزَلَتِ الْآيَةُ
يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ حدثنا
الْحُمَيْدِيُّ نا سُفْيَانُ نا عَمْرٌو قَالَ
قَرَأَ أَبْنُ عَبَّاسٍ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ
لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ أَبْنِ
عَبَّاسٍ يَسْتَغْشُونَ يُغَطُّونَ
رُؤُسَهُمْ سِيءَ بِهِمْ سَاءَ ظَنُّهُ
بِقَوْمِهِ وَضَاقَ بِهِمْ بِأَضْيَافِهِ
بِقِطَعٍ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ وَقَالَ

فيستحيي
تثنوني صدورهم

قال الله تعالى
للوط فاسر بأهلك

قيل كان الرجل من الكفار
يدخل بيته ويرخي ستره
ويجامع ظهرة ويتغشى
بثوبه ويقول هل يعلم
الله ما في قلبي أو من الجمل

إليه إليه خ باب قوله

مجاهد أنيب أرجع وكان
عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان
انا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز
وجل أنفق أنفق عليك وقال
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم
ما أنفق منذ خلق السماء والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع أعتراك افتعلت
من

منذ

عن

أفتعلك

١٣٤

من عروته أي أصبته ومنه يعروه
واعتراني أخذ بناصيتها أي بني ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد هو تأكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمري
جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كأنه فعيل
من ماجد محمود من حمد يحمل
الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون أختان وقال
تميم بن مقبل ورجله يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصي
به الأبطال سجينا
وإلى مدين

قوله من حمد بفتح الحاء وفي نسخة حمد بضمها مبنيا للمجهول فهو حامد في س

قوله تعالى وإلى مدين أخاهم شعيبا

قوله تعالى وأرسلنا عليهم حجارة من سجيل

قال أبو عبيدة هو الشديد الكبير بالحبشية واستشهد السغاثي بما ابن قتيبة بأنه لو كان معنى السجيل الشديد لما دخلت عليه من وكان يقال حجارة سجيل لا إله لا يقال حجارة من شديد واجيب باحتمال حذف الموصوف أي وأرسلنا عليهم حجارة كائنة من شديد صلبا ا ه ق س

كذا في الصوفية وفي ق س بريد قوله تعالى واصطرنا من سجيل خطيب يتصف

كذا في اليونينية بضم الميم وفتح الراء وفي اليونينية بكسرها

أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ
بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَاسْئَلِ الْقَرْيَةَ
وَاسْئَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ
وَالْعِيرِ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ
لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ
الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرْتَ بِحَاجَتِي
وَجَعَلْتَنِي ظِهْرِيًّا وَالظِّهْرِيُّ
هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ
وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرَادَ لَنَا سِقَاطًا
إِجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلْكُ
وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ وَهِيَ
السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ مَجْرَاهَا مَدَّهَا
وَهُوَ

وَأَصْحَابُ

لِحَاجَتِي
وَجَعَلْتَنِي

وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ
حَبَسْتُ وَيُقَرَّأُ مُرْسَاهَا مِنْ
رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ
وَمَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ فُعِلَ
بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ إِلَى
وَاحِدُهُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا سَعِيدٌ
وَهِشَامٌ قَالَا نَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ
إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ

بَابُ قَوْلِهِ

الْآيَةَ

وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ

قال الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول
يدني المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول أعرف
يقول رب أعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا وأغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته وأما الآخرون أو الكفار
فينادى على رؤس الأشهاد
هؤلاء

هو لاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله
على الظالمين
وقال شيبان عن قتادة نا صعوان
باب قوله
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد الرفد المرفود
العون المعين رفدته أعنته
تركنوا تميلوا فلولا كان نهلا كان
أترفوا أهلكوا قال ابن عباس
مترفيه وشهيق شديد وصوت
ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل
انا أبو معاوية نا بريد بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول

قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى كذلك خبر مقدم وأخذ مبتدا مؤخر والتقدير ومثل ذلك الأخذ أي أخذ الله الأمم السالفة أخذ ربك وإذا ظرف ناصبه المصدر قبله والقرى تنازع فيها ذلك المصدر وهو أخذ ربك والفعل وهو أخذ القرى فاعملنا الثاني للحذف من الأول وقد بين تعالى ان عذابه ليس مقصورا على من تقدم بل الحال في أخذ كل الظالمين كذلك اهـ ق س باختصار مع توضيح

اللهِ صلي اللهُ عليه وسلم إنَّ اللهَ
لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حتَّي إذا أخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ
قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القري وهي ظالمة
إنَّ أخذه أليم شديد وأقم
باب قوله الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
الآية
ذلك ذكري للذاكرين وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة
بعد منزلة وأما زلفي فمصدر
من التقرب يقال ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا
جمعنا حدثنا مسدد نا يزيد هو
ابن

ابن زريع نا سليمان التيمي عن
أبي عثمان عن ابن مسعود رضي
الله عنه أن رجلا أصاب من
امرأة قبلة فأتي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكري للذاكرين
قال الرجل ألي هذه قال لمن
عمل بها من أمتي تم الجزء التاسع عشر
من صحيح البخاري ولله الحمد ويليه
العشرون أوله سورة يوسف

شبكة
الألوكة
www.alukah.net